جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

الميدان: لغة وأدب عربي
الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات عربية

رقم تسلسل المذكرة: ع/23

إعداد الطالبة:

بن قوقه إيمان / بوسليت فتيحة

يوم: 27 / 06 /2021

بعض القضايا الصرفية في نماذج مختارات من شعر المتنبي.

لجنة المناقشة

نورة بن حمزة	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	**رئيس**
ليلى كادة	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	**مشرفا ومقررا**
احمد تاوليليت	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	**مناقش**

السنة الجامعية:2020 /2021

بسم الله الرحمن الرحيم
صلة
صلة

مقدمة

مقدمة

الحمد لله على عظيم التوفيق وكمال التأييد، وصلى الله وسلم على من شرفه الله بحمل رسالة اقرأ فكان أستاذ البشرية ومعلمها الأول وعلى آله الطاهرين وصحابته الراشدين.

أما بعد:

إن الذي يجيل نظره في المنظومة الفكرية الصرفية التي تعاقب على بنائها العلماء عبر أزمنة من القرون في إعمال الفكر، يلمس عناية هؤلاء بعلم الصرف عناية تقتضي التقدير، فهي تقف على قدم المساواة مع اهتمامهم بعلم النحو،وهو ما يشكل الإطار العام للدراسة العربية.

فقد أبانت مباحث القدامى على اختلاف مرجعياتهم الفكرية اهتمامهم الكبير بالصرف العربي، فقد تتبعوا أحوال بنية الكلمات وتغيراتها وصرفها على وجوه شتى لمعان مختلفة، وقد يكون هذا التغيير في هذه البنية إما لسبب معنوي أو لسبب لفظي، فغصت دراستهم بمباحث لا تكاد تختلف كثيرا عما يتناوله أعلام الصرف اليوم، فكانت عنايتهم بالمفردات العربية من حيث البحث عن أحوالها العارضة لها من:

تصغير وجمع ونسبة وتذكير وتأنيث ونحوهما. واجتماع هذه القضايا في المنظومة الصرفية التراثية يزيد القارئ إيمانا بوجوب ربط التراث اللغوي للنحويين والصرفيين بالإنجازات الصرفية والنحوية الحديثة.

إن علم الصرف من علوم اللغة العربية يحمل في طياته قضايا شتى، كل منها يختص بجزئية هامة من هذا العلم.

ومن هذا المنطلق تعمدنا الخوض في بحث بعض القضايا الصرفية الموجودة في ديوان المتنبي.

ومن هذه الجهة تأتي أهمية هذا البحث فهو يسعى إلى تسليط الضوء على بعض القضايا الصرفية ولأجل ذلك ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا بالعنوان الآتي:

"بعض القضايا الصرفية في نماذج مختارات من شعر المتنبي ".

إن الإحساس بأهمية هذا الموضوع نما تدريجيا على شكل رغبة عارمة وجدنا من الدواعي والعوامل ما أكدها لعل أوفرها حظا في اجتلاب موضوع هذا البحث ما يلي:

- رغبتنا في البحث في مجال علم الصرف لأنه من مجالات تخصصنا "اللسانيات".
- هيمنة جنس الشعر على جل الكتابات العربية باعتباره المرآة العاكسة لروح العصر،وما يحمله من أيديولوجيات تعكس واقع المجتمعات باختلاف عاداته و تقاليده.

هذه الأسباب قاطبة كانت الدافع لنا لخوض غمار هذا البحث ، و قد تعززت هذه الرؤية و تأكدت أهميتها من خلال مراجعتنا بعض الأساتذة من هذا المجال .

و من جملة التساؤلات التي سعينا من خلال هذا البحث للإجابة عنها :

- ما مفهوم : التصغير ، و الجمع ، و النسبة ، و التذكير و التأنيث ؟ و فيم تمثلت أغراض كل قضية منها ؟
- و هل تم توظيفها من قبل المتنبي في ديوانه ؟ و ما دلالات هذا التوظيف ؟

و للتكفل بالإجابة على هذه التساؤلات جميعا اتخذ هيكل البحث الصورة التنظيمية التالية:

- ✓ **مقدمة .**
- ✓ **الفصل الأول** : بعض القضايا الصرفية .
- ✓ **الفصل الثاني** : نماذج تطبيقية من شعر المتنبي .
- ✓ **الخاتمة .**

أما " **الفصل الأول**" : فموزع على أربعة عناصر ، مسوق أولها للتعريف بالتصغير و أهم محاوره ، و معقود ثانيها للحديث عن الجمع و أنواعه ، و تعلق ثالثها بالنسبة و عناصرها، أما آخرها فكان للتذكير و التأنيث و علاماته .

و خصص " **الفصل الثاني**" : للنظر في ديوان المتنبي و قسم كذلك إلى أربعة عناصر على نفس ترتيب الفصل النظري ، في كل عنصر منهم تم ذكر بعض النماذج التطبيقية لتلك القضايا السابق ذكرها في الفصل النظري .

هذا و قد اعتمدت مادة بحثنا جملة من المراجع لعل أهمها : الديوان **لأبي الطيب المتنبي،** و شذا العرف في فن الصرف **لأحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي،** و في الصرف و تطبيقاته ل **محمود مطرجي** و الوجيز في الصرف و النحو و الإعراب **لجوزيف إلياس و جرجس ناصيف** .

و تجدر الإشارة إلى أن موضوع البحث يتكئ في الدرجة الأولى على المنهجين الإحصائي و الوصفي ، فهما يتماشيان مع طبيعة الموضوع و متطلباته ، لما يتمتع به من قدرة على إضاءة مختلف جوانبه .

و قد واجهتنا مجموعة من الصعوبات أثناء إنجازنا لهذا البحث من أهميتها : سعة علم الصرف و تفرع قضاياه ، و كثرة مباحثه و تشعبها ، و كذا طول المدونة التي تناولناها .

ختاما ، نتوجه بخالص الشكر و عظيم الثناء للأستاذة المشرفة " أ.د ليلى كادة " اعترافا بفضلها و تشجيعها لنا ، فجزاها الله عنا خير الجزاء .

نسأل الله جل ثناؤه السداد و التوفيق و ما توفيقنا إلا بالله تعالى .

الفصل الأول

تمهيد:

إن الدرس العربي أو بالأحرى اللغة لم تقتصر دراستها على مستوى واحد، فقد حضي كل مستوى بالدراسة . ومن هذه المستويات المستوى الصرفي.

سنعرض في فصلنا هذا بعض القضايا الصرفية،و قبل أن نعرج إلى القضايا الصرفية يجب علينا التطرق إلى مفهوم الصرف في الجانب الاصطلاحي ، فالصرف من المنظور اللساني عبارة عن " دراسة المورفيمات و اتساقها في تكوين الكلم و الوظيفة الأساسية له دراسة التغيرات المنتظمة في الشكل المرتبط بتغيرات المعنى" [1].

كما أننا قد انتقينا بعض ها ته الظواهر الصرفية للحديث عنها بالتفصيل في فصلنا.

أولا: قضية التصغير :

لغة:

فقد ورد مفهوم التصغير في معاجم اللغة العربية أنه التفعيل، أما **ابن منظور(ت711هـ)** فقد عرفه بـ: "الصغر ضد الكبر، ابن يجيء بمعاني شتى منها ما يجني على التعظيم لها ومنها ما يصغر الشيء في ذاته كقوله دُوَيْره و حُجَيْرة ومنها ما يجيء على التحقير"[2].

فالتصغير عند **ابن منظور** من حيث التعريف أعلاه: مفردة تتفرع منها عدة معاني مثل: التعظيم، التحقير، تقريب... ويستنبط معناه من خلال السابق.

فالتصغير عند **ابن منظور(ت711هـ)** من حيث التعريف أعلاه: مفردة تتفرع منها عدة معاني مثل: التعظيم، التحقير، تقريب... ويستنبط معناه من خلال السابق.

اصطلاحا: فقد حاول العلماء ضبط مفهوم التصغير من خلال كتاباتهم نذكر منهم:

---

[1]مقدمة في اللسانيات . عاطف فضل محمد . دار المسيرة . عمان الأردن .(ط2) . (1432هـ/2011م)ص 111

[2]لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر، (بيروت)،(ط 1)، ج 8، مادة (ص غ ر).

عند محمود مطرجي: "هو اسم معرب تزاد فيه ياء الساكنة بعد ثاني حروفه أو بضم أول الاسم وفتح ثانية، ثم إضافة ياء ساكنة بعده، وقد ألحقوه بالمشتقات لأنه وصف في المعنى".[1]

عند محمد فاضل السمرائي: "تغيير يطرأ على بنية الاسم وهيئته فيجعله على وزن (فُعَيْل) أو (فُعَيْعِل) أو (فُعَيْعِيل) بالطريقة الخاصة المؤدية إلى هذا التغيير. ويكون بضم الأول وفتح الثاني وزيادة ياء الساكنة بعد الحرف الثاني تسمى (ياء التصغير) فتقول قلم، قليم والاسم الذي تلحقه ياء التصغير يسمى مصغرا".[2]

عند جوزيف إلياس وجرجس ناصيف: "هو تبديل قياسي في صيغة الاسم المعرب ليدل على معنى إضافي يكون هو الغرض من تصغيره".[3]

من خلال ما تقدم في التعريفات السابقة التي توصل إليها علماء الصرف المحدثين تعرج إلى النقاط التالية:

- إن الاسم المصغر عبارة عن اسم معرب.
- أن الاسم المصغر ينطوي تحت خانة المشتقات.
- كما أن التصغير عبارة عن تغير يحدث في التركيب الاسم المراد تصغيره وذلك بإضافة ياء الساكنة وضم الحرف الأول.

---

[1] في الصرف وتطبيقاته ، محمود مطرجي ، دار النهضة العربية، (بيروت)، (ط 1)، (2000)، ص 225.

[2] الصرف العربي أحكام ومعاني،محمد فاضل السامرائي، دار ابن كثير، (بيروت)،(ط 1)، (1434 هـ/2013 م)، ص 191.

[3] الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ، جوزيف إلياس، جرجس ناصيف. دار العلم للملايين، (بيروت)، (د ط)، (د س)، ص 83.

أغراض التصغير: يصغر الاسم لغرض من الأغراض الآتية: [1]

- الدلالة على صغر حجم الاسم المصغر نحو: كُلَيْب.
- الدلالة على قلة عدد الاسم المصغر نحو: دُرَيْهِمَات.
- الدلالة على قرب زمان الاسم المصغر نحو: جئت قُبَيْل الغروب.
- الدلالة على قرب مكان الاسم المصغر نحو: الطاغية فُوَيْق الرأس.
- الدلالة على تعظيم الاسم المصغر نحو: دُوَيْهِيَة تصغر منها الأنامل.
- الدلالة على تحفيز الاسم المصغر نحو: غرك هذا القُزَيْم .
- الدلالة على تحبيب الاسم المصغر نحو: في دارك جُوَيْرِيَة كالغُزَيْل.
- الدلالة على التلذذ بالاسم المصغر نحو: حُسَيْن و سُلَيْمَى.

فالتصغير إنما وضح لأغراض أهمها التحقير، التقليل، تقريب الزمان والمكان والتعظيم فأما التحقير فهو تقليل وإنزال مكانة الغير ويختص بالإنسان أما التقليل فهو إنقاص العدد والكم يختص بالأشياء أما تقريب الزمان والمكان الذي يتم فيه تصغير ظروف الزمان والمكان أما التعظيم فهو الرفع من شأن ومنزلة الشخص المراد وقد كثرت هذه الأغراض في الأشعار خاصة وقت الحكم الملكي.

شروط التصغير: فلتصغير أربعة شروط أساسية يجب التقيد بها هي:[2]

1-أن يكون اسما فلا يصغر الفعل ولا الحرف وشذ قوله:

ياما أُمَيلحَ غِزلانًا شدنّ لنا من هَؤُلَاءِ بَيْنَّ الضّالِ والسلمِ

2-وألا يكون متوغلا في شبه الحرف فلا تصغر المضمرات ولا المبهمات ولا من، وكيف، ونحوهما، وتصغيرهم لبعض الموصلات وأسماء الإشارة شاذ.

3-وأن يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها، فلا يصغر نحو: كميت وشعيب، لأنه على صيغته، ولا نحو: مهيمن ومسيطر لأنهما على صيغة تشبهه.

---

[1] مختصر الصرف ، عبد الهادي الفضلي ، دار القلم، (بيروت)، (د ط)، (د ت)، ص 65.

[2] شذا العرف في فن لصرف.احمد بن محمد بن احمد الحملاوي. دار الكيان . (الرياض) .(دط) . (دس) .ص171

4-وأن لا يكون قابلا للتصغير، فلا تصغر الأسماء المعظمة كأسماء الله تعالى وأنبيائه وملائكته، وعظيم وجسيم، ولا جمع الكثرة ولا كل وبعض ولا أسماء الشهور والأسبوع على رأي سيبويه.

فلتصغير شروط يجب التقي دبها فلا يصغر الفعل والحرف لما يجب أن يكون المصغر اسما معربا فلا يقبل تصغير المبني والضمائر المنفصلة ولا أسماء الاستفهام ولا أسماء الشرط، لما نشير إلى أهم نقطة إلى أن الاسم الذي يكون في أصله مصغر لا يصغر كما يمنع تصغير أسماء الله الحسنى وأسماء الأنبياء والشهور.

أوزان التصغير: وله ثلاثة أوزان:[1]

1-الثلاثي المجرد بوزن فُعَيْل، نحو: رُجَيْل-فُلَيْس.

2-الرباعي المجرد بوزن فُعَيْعِل نحو: دُرَيْهم.

3-الخماسي الذي رابعه حرف مد بوزن فُعَيْعِل نحو دُنَيْنِير.

1- تصغير الاسم الثلاثي: (فُعَيْل):[2]

أ- ويتم تصغير الاسم الثلاثي بضم الحرف الأول وفتح الحرف الثاني وإضافة ياء ساكنة بعده تسمى: ياء التصغير نحو:

نهر ← نُهيْر ، كهل ← كُهيْل ، قلم ←قُليْم ، درع ←دُريْع

ب- **إذا انتهى الاسم بعلامة تأنيث يصغر بوزن فُعَيْلَة.** نحو:

شجرة ← شُجيْرة ، زهرة ← زُهيْرة ، شربة← شُريْبة

ج- الاسم الثلاثي المؤنث تأنيثا معنويا يصغر على وزن فعيلة أي بزيادة تاء التأنيث المربوطة نحو:

هند ← هُنيْدة، شمس ← شُميْسة ، دار ← دُويْرة ، أذن ← أُذيْنة

وشذ:

---

[1]مختصر الصرف ، عبد الهادي الفضلي ، دار القلم، (بيروت)، (د ط)، (د ت)، ص266.

[2]في الصرف وتطبيقاته، محمود مطرجي ، ص 227.

قوس← قُويْس ، درع ←دُريْع ، حرب ← حُريْب

أما الاسم الرباعي المؤنث فيصغر بدون التاء:

نحو: مريم ←مُريْم ، أرنب ←أُرَيْنب ، زينب ←زُيَيْنب

د- **الاسم المقصورتقلب ألفه ياء وتدغم في ياء التصغير:**

نحو: عصا ← عُصيْ، فتى ← فُتيْ.

هـ- **الثلاثي المعتل العين بحرف أصلي، أي بحرف علة القلوب، رد إلى أصله عند التصغير نحو:**

ناب ← نُيَيْب جمعها أنياب ، مال ← مُوَيْل جمعها أموال .

عبد ← عُبَيْد جمعها أعباد والقياس عُوَيْد . عاج ← عُوَيْج مجهولة الأصل

و- **الثلاثي المضاعف: يفك ادغامه عند التصغير** نحو:

مخ ← م خ خ← مُخَيْخ، هر ← هُرَيْر, مد ← مُدَيْد، فخ ←فُخَيْخ، قد ← قُدَيْد

ز- **الثلاثي المحذوف أحد أصوله -الحرف الثالث- يرد الأصل المحذوف في التصغير نحو:**

أب أبي والأصل: أبيو والمثنى: أبوان , أخ أخيّ والأصل: أخيّو والمثنى: أخوان .

أي: أب ← أبو←أبو- أ ب ي ى ← أُبيٌّ .

ونحو: دم ← دُميْ والأصل دمي وتدغم مع ياء التصغير, حم ← حُميْ والمثنى حموان والحرف المحذوف الواو.

ح-**الثلاثي المحذوف أحد حروفه والمعوض عنه بحرف آخر:**

***إذا عوض عن المحذوف بهمزة وصل:** حذف العوض ورد المحذوف.

نحو: ابن ← والأصل بُنيْو ← والتصغير بُنيٌّ .

اسم ← والأصل سُميْو ← والتصغير سُميٌّ .

***إذا كان العوض تاء طويلة:** رد الاسم إلى أصله وابدلت التاء الطويلة بتاء مربوطة نحو:

أخت ← الأصل: أ خ و ← التصغير أُخيْوة←أُخيْة

بنت ← الأصل ب ت و ← التصغير بنبوة ← بُنيْة

***إذا كان العوض تاء مربوطة:** رد المحذوف

نحو: زنه ← وُزيْنه ، لدة ← ولدة ← وُليْدة

أما إذا حذف بعض أصول الاسم وبقي ثلاثة أحرف، لم يرد إليه شيء في الرفع والجر وترد الياء في النصب.

نحو: القاضي ← قُويْض } في الرفع والجر
شاد ←شُويْد

قاضيا ←قُويْضيا } في النصب
شاديا ←شُويْديا

2- تصغير الاسم الرباعي (فُعَيْعِل):[1]

أ- يصغر الاسم الرباعي الصحيح على وزن (فُعَيْعِل) يضم الحرف الأول وفتح الثاني، ثم زيادة ياء التصغير الساكنة، ثم كسر الحرف الذي يليها نحو:

درهم ← دُريْهِم ، ثعلب ←ثُعيْلِب

ب- الرباعي الذي ثالثه حرف مد – واو أو ياء أو ألف – يدغم حرف المد في ياء التصغير نحو :

عجوز ← عُجيْز أكول ← أُكيْل مريم←مُريْم

[1]في الصرف وتطبيقاته . محمود مطرجي ، ص 229.

ج- الرباعي المنتهي بعلامة تأنيث – نبض حركة الحرف على حالها بعد ياء التصغير:

الألف: سلمى ← سُلَيْمى ، حبلى ←حُبَيْلى ، سلوى ←سُلَيْوى

التاء: مهرة ← مُهَيْرة .

د- الرباعي الذي عينه – الحرف الثاني – ياء أو واو، يرد إلى أصله عند التصغير نحو:

قيمة ← قُوَيْمة← والأصل قومه ، ماء ← مُوَيْه ← والأصل موه

بخلاف ثاني أدم فإنه منقلب من غير عين ، فيقلب واوا:

نحو: أدم ←أُوَيْدِم و ضارب ←ضُوَيْرب

وإذا كان الأصل حرفا صحيحا رد إلى أصله نحو:

دينار ← والأصلدنار والتصغير دُنَيْنِير، قيراط ← والأصل قرط ←قُرَيْرط .

هـ- الرباعي على وزن (فاعل) إذا كانت ألفة زائدة تقلب واو في التصغير نحو:

كاتب ←كُوَيْتب ، شاعر ← شُوَيْعر ، لاعب ←لُوَيْعب

و-الرباعي إذا كان على وزن (فُعَيْل) تخفف ياؤه وتدغم في ياء التصغير نحو:

صبي ←صُبَيٌّ **وقد اجتمعت ثلاث ياءات وتحذف الثانية أو الثالثة.**

ملاحظة: إذا كان الاسم الرباعي مبدلا من همزة، تقلب واوا نحو:آمال ← أو يمال.

3-تصغير الاسم الخماسي على وزن (فُعَيْعِل-فُعَيْعِيل):[1]

أ- على وزن (فُعَيْعِيل) إذا كانت جميع حروفه أصلية – ليس رابعه حرف مد فيطرح الحرف الخامس منه أو أحد حروفه:

سفرجل ←سُفَيْرِج ، فرزدق ←فُرَيْزِق أو فُرَيْزِد .

[1]في الصرف وتطبيقاته . محمود مطرجي ، ص231 .

ب- على وزن (فُعَيْعِل) بزيادة ياء الساكنة قبل الحرف الأخير:سفرجل ←سُفيْريج.

ج- إذا كان ثاني حروفه حرف علة منقلبا من غيره رد إلى أصله:

ميزان ←مُويْزن ، دينار ←دُنيْنير أصله دنار .

د- إذا كان رابع حروفه ألفا أو واوا، قلب كل منهما ياء نحو:

عصفور ←عُصيْفر السبب سكون الياء بعد كسره , مفتاح ←مُفيْتِيح

4- تصغير الاسم السداسي على وزني (فُعَيْعِل) و(فُعَيْعِيل): [1]

أي بحذف ما زاد على الأحرف الأربعة، وهما حرفان:

أ- على وزن (فُعيْعل) بأنقاص حرفين نحو :

مستعلم ←مُعيْلم حذف السين والتاء , مستفسر ←مُفيْسر

ب- على وزن (فُعَيْعِيل) بزيادة ياء الساكنة قبل الحرف الآخر نحو:

مستعلم ←مُعيْلم←مُعيْلِيم , مستفسر ←مُفيْسر←مُفيْسير

ج-إذا كان فيه حرف زائد يحذف ويصغر على وزن (فُعَيْعِل) أو (فُعَيْعِيل) نحو:

عَنْدَلِيب ← عَنْدَل←عَنْيِدِل←عُنَيْدِيل .

5- تصغير الاسم المختوم بياء النسبة: [2]

نحو: جوهري ←جُويْهري ، قمري ← قُميْري ، عبقري ←عُبيْقري

و- المختوم بألف ونون زائدتين في اسم علم وصفة (فعلان):[3]

سكران ← سُكيْران ، عثمان ←عُثيْمان ، قحطان ←قُحيْطان

لا يتغير في التصغير حركة الحرف الذي يلي الياء:

---

[1] في الصرف وتطبيقاته . محمود مطرجي ، ص 230.

[2] نفسه ، ص 230.

[3] في الصرف وتطبيقاته . محمود مطرجي ، ص 230.

6- تصغير المثنى والجمع: [1] يردهما إلى المفرد ثم إعادة التثنية والجمع:

أ- **المثنى:**عالمان ← عالم←عويلم←عُويْلمان ، رجلان ← رُجيْلان

ب- **الجمع للعاقل:** علماء ← عالم←عُويْلم←عُويْلمون

لغير العاقل: عصافير ← عصفور← عُصيْفِير ←عُصيْفِرات

ج-**إذا كان مختوما بعلامتي:** جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم:

أحمدون ←أُحيْمِدون ، جعفر ← جُعَيْفر ←جُعَيْفِرو

8- تصغير جموع القلة: يصغر الاسم منها على بنائه كالمفرد[2]:

أَفْعِلَة← أعمدة←أُعَيْمِدَة ، أروقة ←أُرَيْوِقة

أَفْعُل← أضلع←أُضَيْلِع ، أنفس ←أُنَيْفس

فِعْلَة ← غلمة← غليمة ، فتية ←فتيية

أَفْعَال← أَصْحَاب←أُصَيْحَاب ، أَحْمَال ←أُحَيْمَال

9- تصغير جموع الكثرة:[3] يرد الجمع فيها إلى المفرد، ثم يصغر المفرد منها أما إذا كان جمعا لمذكر عاقل فيجمع جمع الذكور وإليك بعض الأوزان:

شُعَراء← شاعر← شُوَيْعِر←شُوَيْعِرُون ، كِتَاب ← كَاتِب ←كُوَيْتِب←كُوَيْتِبُون .

رِجَال ← رجل← رُجَيْل ←رُجَيْلُون ، دَرَاهِم ← درهم ← دُرَيْهِم ← دُرَيْهِمَات .

نُوق ← نَاقة←نُوَيْقة←نُوَيْقَات ، حَبَات ← حبة ← حُبَيْبَة ← حُبَيْبَات

مِفَاتِيح ←مفتاح ←مُفَيْتِيح←مُفَيْتِيحَات .

ملاحظة: الاسم المنتهي بتاء التأنيث المسبوقة بأربعة أحرف أو أكثر تبقى على حالها، وتصغر الكلمة وكأنها رباعية الأحرف.

نحو: جوهرة ←جُوَيْهِرَة ، حنظلة ←حُنَيْظلَة

---

[1]في الصرف وتطبيقاته . محمود مطرجي ، ص 230.

[2]نفسه ، ص 230.

[3]في الصرف وتطبيقاته . محمود مطرجي ، ص 230.

10- الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة: [1] يصغر من غير اعتبار لوجود الألف والهمزة نحو: سَوْدَاء ← سُوَيْدَاء ، حَمْرَاء ← حُمَيْرَاء

أما المنتهي بألف التأنيث المقصورة فينظر إذا كانت الألف رابعة فتبقى وجوبا نحو: صُغْرَى ←صُغَيْرَى كُبْرَى ←كُبَيْرَى ، وُسْطَى ←وُسَيْطَى

وإذا سبقها حرف مد زائد جار حذفها أو حذف حرف المد الزائد نحو: حُبَارَى ←حُبَيْرَى← حُبَيْر

ثانيا: قضية الجمع (مذكر السالم، مؤنث السالم ، التكسير):

لغة:

فقد وردت لفظة الجمع عند **ابن منظور(ت711هـ)** بـ "جمع الشيء وجمعه فاجتمع وهي مضارعة وكذلك تجمع واستجمع والمجموع، الذي جمع من هاهنا وإن لم تجعل كالشيء الواحد، والجمع مصدر قولك جمعت الشيء".[2]

فابن منظور قد أراد توضيح لفظة الجمع من خلال إعطاء ضدها الذي هو التفرقة، فالجمع في المعاجم العربية وأيضا في لسان العرب كل شيء أو شخص تجاوز عدده الاثنان أي أن كل ما زاد عن الاثنين كان جمعا.

اصطلاحا:

قد اخترنا ثلة من العلماء الذين سالت أحبارهم في سبيل تحديد مفهوم واضح للجمع بأنواعه المذكر السالم والمؤنث السالم وجمع التكسير.

---

[1] في الصرف وتطبيقاته . محمود مطرجي ، ص 233.

[2] لسان العرب ، ابن منظور ، ج 13، مادة (ج م ع).

أ- جمع المذكر السالم:

عند الخوشي: "هو ما على أكثر من اثنين بزيادة (الواو، النون) أو (ياء، نون) على آخره نحو ناجحون، ناجحين، مسلمون، مسلمين".[1]

عند جوزيف الياس وجرجس ناصيف: "هو ما دل على أكثر من اثنين عاقلين من لفظ واحد ومعنى واحد بزيادة (واو ونون) على آخره في حالة الرفع ينجح المجتهد ← ينجح المجتهدون أو (ياء والنون) في حالتي النصب والجر كافأ المعلم المجتهدين، فرحت لنجاح المجتهدين. **ملاحظة:** سمي هذا الجمع سالما لسلامة مفردة فيه من التغيير أو الحذف في أحرفه الصحيحة".[2]

فالجمع المذكر السالم بسيط فهو مفردة تزاد في آخرها حرفين حسب الحالة أي أن في حالة الرفع تزاد في آخرها "واو، نون" وفي حالة النصب والجر تراد في آخرها "ياء، نون" كما أنه سمي سالما لأنه لم تحذف من أحرفه.

وهناك حالات خاصة من الأسماء لا نستطيع جمعها بإضافة الواو، النون أو الياء والنون بسبب علتها إلا إذا اتبعنا مجموعة من الشروط وهذه الحالات سنذكرها مع كيفية جمعها:

جمع الاسم المنقوص: "إذا كان منقوصا حذفت ياؤه عند جمعه جمع مذكر سالم على أن يضم ما قبل واو الجمع ويكسر ما قبل يائه: القاضي ← القاضون، القاضين "تحذف ياء المنقوص منعا للالتقاء الساكنين بينهما وبين واو الجمع أو يائه".[3]

فالاسم المنقوص هو الاسم الذي ينتهي بعلة في آخره وقد سبق وذكرنا مثالا على ذلك فعند جمعه تحذف تلك العلة لكي لا تلتقي مع واو أو ياء الجمع فلا يجوز ذلك لهذا نقوم بحذفها.

---

[1] قواعد النحو والصرف،زين الخوشي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة، (إسكندرية)، (د ط)، (1421 هـ)، ص 33.

[2] الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ،جوزيف إلياس، جرجس ناصيف ، ص 71.

[3] نفسه ، ص 71.

جمع الاسم المقصور: "إذا كان الاسم مقصورا ألفه عند جمعه جمع مذكر سالما على أن تبقى الفتحة التي هي قبل الألف للدلالة عليها بعد حذفها: المصطفى ← المصطفون، المصطفين".[1]

أما الاسم المقصور كذلك هو ذلك الاسم الذي آخره ألف مقصورة فتحذف تلك العلة عند الجمع مع ترك الفتحة وتكون قبل حرف العلة.

جمع الاسم الممدود: إذا كان الاسم ممدودا ففي جمعه مثناه حالات ثلاث:[2]

1-إذا كانت الهمزة أصلية أضيفت علامات بجمع المذكر السالم إلى آخر الاسم دون تغيير شيء أو حذفه: مشاء ← مشاؤون ومشائين، وضاء ← وضاؤون و وضائين.

2-إذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث وجب قلبها زكرياء ←زكرياؤون ، زكارياوين.

3-إذا كانت الهمزة منقلبة عن واو أو عن ياء صح فيها الوجهات السابقان أي أن تبقى همزة أو أن تقلب واوا: عداء ← عداؤون وعداوون وعدائين وعداوين، بناء ← بناؤون، بناوون، بنائين وبناوين.

الأسماء التي تجمع جمع مذكر سالما:

لا يجمع من الأسماء جمع مذكر سالما إلا أحد شيئين:[3]

1-علم المذكر العاقل على أن لا يكون علما مركبا ولا منتهيا بتاء التأنيث عمر ← عمرون و عمرين ، أحمد ← أحمدون و أحمدين.

2-الصفة إذا كانت لمذكر عاقل مجتهد ← مجتهدون ومجتهدين .

وطبعا هناك أسماء لا نستطيع جمعها جمعا مذكرا سالما وتلك حالات نادرة أما الحالات التي تجمع هي الأسماء العلم والصفة للمذكر العاقل .

---

[1] الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ،جوزيف إلياس، جرجس ناصيف ، ص 71.

[2] نفسه، ص 72.

[3] الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ،جوزيف إلياس، جرجس ناصيف ، ص 72.

ب – جمع المؤنث السالم:

عند زين الخوشي:"هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء على المفردة نحو: المؤمنات، التلميذات، النابحات، الفطيمات". [1]

عند جوزيف إلياس وجرجس ناصيف: "هو ما على أكثر من اثنين من لفظ واحد ومعنى واحد بزيادة ألف وتاء مبسوطة على آخره نحو هند ← هندات، عائدة ← عائدات، شجرة ← شجرات.

ملاحظة: سمي هذا الجمع سالما لسلامة مفردة فيه من التغير أو الحذف في أحرفه الصحيحة".[2]

فالجمع المؤنث السالم غير معقد فهو لفظة تزاد في آخرها حرفين هي الألف والتاء في كل حالاتها سواء النصب والجر أو الرفع.

وطبعا هناك حالات خاصة من الأسماء لا نستطيع جمعها بإضافة الألف والتاء بسبب علتها إلا إذا اتبعنا مجموعة من الشروط وهذه الحالات نستذكرها كالآتي:

جمع المختوم بتاء مربوطة: "إذا جمع مختوما بتاء مربوطة حذفت تاؤه هذه ثم زيدت عليه الألف والتاء المبسوطة روضة ← روضات، فاطمة ← فاطمات".[3]

أي أن الكلمة إذا انتهت بالتاء المربوطة نحذفها ونضيف الألف والتاء مفتوحة.

جمع الثلاثي الساكن ثانية:[4] إذا كان ثلاثيا ساكن الوسط ففي جمعه جمع مؤنث سالما حالتان:

1-إذا كان مفتوح الأول صحيح الثاني من الإدغام فتح ثانية إتباعا لأوله لتحسن لفظة: دعد ← دعدات، زهرة ← زهرات.

---

[1]قواعد النحو والصرف ، زين الخوشي ، ص 35.

[2]الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ،جوزيف إلياس، جرجس ناصيف ، ص 74.

[3]نفسه ، ص 74.

[4]الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ،جوزيف إلياس، جرجس ناصيف ، ص 74.

2-إذا كان أوله مضموما أو مكسورا صحيح الثاني خاليا من الإدغام حاز فيه ثلاث أوجه:

أ- إتباع ثانيه لأوله في حركته: هند ← هندات ، خطوة ← خطوات.

ب- فتح ثانيه: هند ← هندات، خطوة ← خطوات.

ج-الفاء ثانية ساكنا: هند ← هندات، خطوة ← خطوات.

جمع المنقوص:[1]إذا كان منقوصا محذوفا الياء أعيدت إليه ياؤه وزيدت عليه ألف والتاء: حبل عال ← حبال عاليات.

وفيما عدا ذلك لا يتغير فيه شيء: الجبل العالي ← الجبال العاليات.

جمع المقصور:إذا كان الاسم مقصورا ففي ألفه كما في المثنى حالتان هي:[2]

1-إذا كان الاسم ثلاثيا ردت ألفه إلى أصلها الواو أو الياء: عصا ← عصوات، فتاة ← فتيات.

2-إذا كان الاسم رباعيا فما فوق قلبت ألفه ياء: حبلى ← حبليات، منتدى ← منتديات.

جمع الممدود:إذا كان الاسم ممدودا ففيه كما في المثنى أو في جمع المذكر السالم ثلاث حالات:[3]

1. إذا كانت همزة ممدودة أصلية بقيت على حالها: وضاء ←وضاءات، إنشاء ← إنشاءات.
2. إذا كانت همزته زائدة للتأنيث وجب قلبها واوا: صحراء ← صحراوات، عذراء ←عذروات.

---

[1] الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ،جوزيف إلياس، جرجس ناصيف ، ص 74.

[2]نفسه ، ص 74.

[3]الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ،جوزيف إلياس، جرجس ناصيف ، ص 74.

3. إذا كانت همزته متقلبة عن واو أو ياء جازان تبقى همزة وان تقلب واواسماء ←سماءات وسموات والأفضل الإبقاء على الهمزة.

الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالم: لا يجمع من الأسماء جمع مؤنث سالما سوى الأسماء التالية:[1]

1-ما كان علما لمؤنث: زينب ← زينبات ، دعد ← دعدات.

2-ما كان مختوما بتاء التأنيث سواء كان مؤنثا مثل: بثينة أو مذكرا مثل: حمزة ←بثينات ، حمزات.

3-ما كان صفة لمؤنث مقرونة بالتاء: مرضعة ← مرضعات أو دالة على تفضيل: كبرى ← كبريات

4-ما كان صفة لمذكر غير عاقل: جبل ، عال ← جبال ، عليات.

5-ما كان مصدرا يزيد على ثلاثة أحرف: استقبال ← استقبالات.

6-ما كان مصغرا لمذكر من غير العاقل: جُبَيْل ← جُبَيْلاَت.

7-ما كان مختوما بألف التأنيث الممدودة من غير الصفات التي هي مؤنث أفعل: صحراء ← صحراوات، عذراء ←عذروات.

8-ما كان مختوما بألف التأنيث المقصورة: ذكرى ← ذكريات

9-ما كان من غير العاقل مصدرا بـ "ابن" و "ذي" مثل: ابن آوى ← بنات آوى، ذو القعدة ← ذوات القعدة.

10-كل اسم أعجمي أو غير أعجمي مما لم يكن له جمع آخر: تلفون ← تلفونات، حمام ← حمامات .

[1] الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ، جوزيف إلياس، جرجس ناصيف ، ص 77.

ج-جمع التكسير:

عند محمد حنير حلواني: "فيتغير فيه بناء المفرد، فيزيد أو ينقص أو تختلف الحركات، كما يتضح في الأمثلة الآتية صدر صدور، علم ← أعلام، مسجد ←مسجد← مساجد، ففي كل جمع زاد حرف أو غير حرف في الجمع، أما زمرة ← زمر، صحيفة ← صحف وعندليب ←عنادل، فقد نقصت أوزان الجمع فيها عن أوزان المفرد، أما تغير الحركات فيتضح في جمع أسد على أسد". [1]

عند أيمن أمين عبد الغني: "هو ما يدل على أكثر من اثنين مع تغيير المفردة عند الجمع، وقد يكون التغيير بزيادة على أصول المفرد نحو: سهم ← سهام، قلم ← أقلام، قلب ← قلوب، مصباح ← مصابيح، طريق ←طرق، وقد يكون باختلاف الحركات، نحو أسد ←أسد ... إلى غير ذلك". [2]

عند أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي(ت1351هـ): "هو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفردة تغييرا مقدرا كفلك بضم مسكون، للمفرد والجمع فزنته في المفرد كزنة قفل، وفي الجمع كزنة أسد، وكهجان لنوع من الإبل، ففي المفرد ككتاب وفي الجمع كرجال أو تغييرا ظاهرا، أما بالشكل فقط، كأسد بضم فسكون، جمع أسد بفتحتين، وإما بالزيادة فقط كصُنوان في جمع صنو بكسر فسكون فيهما، وأما بالنقص فقط، كتُخُم في جمع تخمة بضم ففتح فيهما، وإما بالشكل والزيادة كرجال بالكسر وفي جمع رجل بفتح فضم، وإما بالشكل والنقص ككتب بضمتين في جمع كتاب بالكسر، وأما بالثلاثة، كغلمان بكسر فالسكون في جمع غلام بالضم".[3]

أقسام جمع التكسير: وجمع التكسير يتفرع إلى فرعين جموع القلة وجموع الكثرة :

---

[1]المغنى الجديد في علم الصرف ، محمد حنير الحلواني ، دار الشرق العربي . (بيروت لبنان) . (د ط) . (د س) . ص 394.

[2]الصرف الكافي ، أيمن أمين عبد الغني ، دار التوفيقية للتراث . القاهرة .مصر . (د ط) .(د س). ص 309.

[3]شذا العرف في فن الصرف ،أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، ص 152.

أولا: جموع القلة: تستخدم هذه الجموع للعدد القليل من الثلاثة وحتى العشرة، وأشهر أوزانه: أربعة "أفعل" و"أفعال" و"أفعلة" و"فعلة" نحو أنفس وأجداد وأعمدة وفتية.

❖ **وزن "أَفْعُل":** وهو جمع لاسم مفرد لا صفة وهو قياسي في نوعين:[1]

الأول: في المفرد الثلاثي على وزن "فعل" صحيح العين والفاء وليس مضعفا، وليست فاؤه واوا ولامه معتلة أو صحيحة.

نحو نصل ← أَنْصُلَ ، ضرب ← أَضْرُبَ ، نفس ← أَنْفُس

وإذا كانت لامه واوا أو ياءا فتكسر عينه في الجمع، وتحذف لامه كما تقدم في جزء الإعلال نحو:

ظبي ← الجمع أَظْب والأصل أضبي , دلو ← الجمع أدل والأصل أدلو ، وشذ أَوْجُه – أَكُف – أَعْيُن – أَتُوب – أَسْيُف.

الثاني: في المفرد الرباعي على وزن "فعال" و"فعال" المؤنث تأنيثا معنويا وقبل آخره حرف مد، واو، باء، ألف. نحو: ذراع ← أَذْرُع ، عقاب ← أَعْقُب ثمود ← أَثْمُد .

❖ **وزن "أَفْعَال":** جمع قياسي للأسماء الثلاثية على أي وزن كانت:[2]

أ- **في المعتل العين:** نحو جيد ← أَجْيَاد ، باب ← أَبْوَاب

ب-**المضعف:** نحو زي ← أَزْيَاء ، عم ← أَعْمَام

ج-**الواوي الفاء:** نحو وقت ← أوقات ، ورد ← أوراد

د- **في الثلاثي:** على وزن "فَعَل" و"فَعِل" و"فَعْل" و"فُعُل" و"فُعْل" و"فِعَل".

فَعَل نحو جمل ← أَجْمَال ، بطل ← أَبْطَال

فَعِل نحو كتف ← أَكْتَاف ، نمر ← أَنْمَار

فَعْل نحو خصم ← أَخْصَام ، زهر ← أَزْهَار

---

[1] في الصرف وتطبيقاته ،محمود مطرجي ، ص 205.

[2] نفسه ، ص 205.

فُعُل نحو حنب ←أَحْنَاب ، عنق ←أَعْنَاق

❖ **وزن "أَفْعِلَة"**: جمع لاسم مذكر رباعي في آخره حرف مد وهو قياسي في نوعين:[1]

الأول: في الرباعي المفرد المذكر وثالثه حرف مد نحو:

فِعَال: خمار ← أَخْمِرَة و فُعَيْل: رَغِيف ← أَرْغِفَة ، فَعُول: عَمُود ← أَعْمِدَة

الثاني: في الاسم الرباعي على وزن "فَعَال" او "فِعَال" فعال نحو: زِمَان ← أَزْمِنَة هَوَاء ← أَهْوِيَة , فِعَال نحو: كِسَاء ← أَكْسِيَة , زِمَام ← أَزِمَة

❖ **وزن "فِعْلَة"**: هذا الوزن لا يطرد في شيء بل سمع في ألفاظ معدودة، وأمر مفرداته موقوف على السماع. فَعَل :[2]

نحو فَتَى ← فِتْيَة، فَعْل نحو شَيْخ ←شِيْخَة، فُعَيْل نحو صَبِي وصِبْيَة فُعَال نحو غُلاَم وغِلْمَة، فَعَل نحو ثَنَى ← ثُنَيَة.

ثانيا: جموع الكثرة: ما دل على العدد الكثير من الثلاثة فصاعدا وغير محصور في عدد معلوم وأشهر أوزانها 16 وزنا:

❖ **وزن "فُعْل"**: وهو وزن قياسي ويكون وصفا في:[3]

أ- **وزن أَفْعَل**: وهو صفة مشبهة للمذكر و**فَعْلاَء** للمؤنث. نحو أَحْمَر، حَمْرَاء ← حُمْر أَسْود، سَوْدَاء ← سُود .

ب-إذا كانت عين "**أَفْعَل**"و"**فَعْلاَء**" ياء في المفرد كسرت فاء الجمع نحو أَبْيَض، بَيْضَاء ←بَيْضَاء← بَيْض أَعْيُن، عَيْنَاء ← عَيْن .

❖ **وزن "فُعُل"**: وهو وزن قياسي ويأتي وصفا في:[4]

أ- وصف على وزن "فَعُول" معنى فاعل نحو غَيُور, غير و صَبُور, صَبْر.

---

[1]في الصرف وتطبيقاته ، محمود مطرجي ، ص 206.

[2]نفسه ، ص 206.

[3] في الصرف وتطبيقاته ، محمود مطرجي ، ص 208.

[4]في الصرف وتطبيقاته ، محمود مطرجي ، ص 208.

ب-في اسم رباعي صحيح اللام وقبل لامه حرف مد واو أو ياء نحو : عَمُود ← عُمُد , سَرِير ← سُرُر , بَرِيد ← بُرُد

ج- إذا كان صحيح اللام وقبل المدة ألف وجب أن يكون غير مضاعف فإن كانت المدة ألف والاسم مضاعف فقياسه "أَفْعِلَة"، نحو : خِمَار ← خُمُر أَتَان ← أُتُن , كِتَاب ← كُتُب .

❖ **وزن "فُعَل"**: وهو قياسي :[1]

أ- في اسم رباعي على وزن "فُعْلَة" سواء كانت لامه صحيحة أو معتلة أو مضاعفة نحو : جُمْلَة ← جُمَل ، غُرْفَة ← غُرَف ، فُرْصَة ← فُرَص .

ب-في وصف لرباعي على وزن "فُعْلَى" مؤنث "اَفْعَل".

نحو: الوُسْطَى ← الوُسَط ، الصُغْرَى ← الصُغَر

ج-في اسم على وزن "فُعْلَة" نحو: جُمْعَه ← جُمَع.

د-في كل جمع تكبير على وزن "فُعُل" ولامه وعينه من جنس واحد نحو : جَدِيد ← جُدُد , دَلُول ← دُلُل.

❖ **وزن "فِعَل"**: وهو قياسي في الاسم:[2]

أ- في الاسم التام على وزن "فِعْلَة" نحو : عِبْرَة ← عِبَر .

ب- وقد يأتي "فِعْلَة" جمعا على وزن "فُعَل" نحو : حِلْيَة ← حُلَى .

❖ **وزن "فَعَلَة"**:[3] وهو وزن قياسي ويأتي ووصف في وزن "فَاعِل" لمذكر عاقل صحيح اللام نحو: بَارَ ←بَرَرَة , بَائِع ← بَاعَة.

---

[1] في الصرف وتطبيقاته ، محمود مطرجي، ص 208.

[2] نفسه، ص 210.

[3] في الصرف وتطبيقاته ، محمود مطرجي ، ص 210.

❖ **وزن "فُعْلَة"**:[1] وهو وزن قياسي ويأتي وصف في: وصف لمذكر عاقل نحو : رَام ← رُمْيَة قلبت الياء ألفا ← رُمَاة , قَاضٍ← قُضْيَة قلبت الباء ألفا ← قُضَاة.

❖ **وزن "فِعْلَة"**: وهو وزن قياسي ويأتي اسما:[2]

أ –في اسم صحيح اللام على وزن "فُعْل" نحو دُبْ ← دِبَبَة، دُرْج ← دِرْجَة .

ب–في اسم على وزن "فِعْل" أو "فَعْل"، نحو فَرْد ← فِرْدَة، غَرْد ←غِرْدَ .

❖ **وزن "فَعْلَى"**: وزن قياسي يأتي في وصف دال على هلاك أو توجع أو تشتت أو آفة طارئة من موت أو نقص أو عيب ويأتي من:[3]

أ– وصف مفرد على وزن "فَعِيل" معنى "مَفْعُول" نحو قَتِيل ← قَتْلَى ويحمل عليه "فَعِيل"، معنى "فَاعِل" إذا دل على بلية نحو : مَرِيض ← مَرْضَى .

ب–من المفرد على وزن "أَفْعَل" و"فَاعِل" نحو : أَحْمَق ← حَمْقَى

ج–من المفرد على وزن "فَعْلاَن" و"فَعِيل" نحو : عَطْشَان ← عَطْشَى .

❖ **وزن "فُعُل"**: وزن قياسي ويأتي وصفا في:[4]

أ– وصف لمذكر ومؤنث على وزني "فَاعِل" و"فَاعلة" ولا مهما صحيحة نحو : رَاكِع و رَاكِعَة ← رُكُع , سَاجِد وسَاجِدَة ← سُجُد

ج–وندر في معتل اللام وفي وصف لمذكر عاقل نحو : غَاز←غُزى , سَار ← سُرى .

د– كما ندر في "فُعِيلَة" و"فُعْلاَء" نحو : خُرَيْدَة ← خُرَد .

---

[1] في الصرف وتطبيقاته ، محمود مطرجي ، ص 210.

[2] نفسه ، ص 210.

[3] نفسه ، ص 210.

[4] في الصرف وتطبيقاته ، محمود مطرجي ، ص 210.

❖ **وزن "فُعُول"**: وزن قياسي ويأتي اسما في:[1]

أ- الاسم الثلاثي المفرد على وزن "فَعِل" نحو: ← نَمِر نُمُور , كَبِد ← كُبُود.

ب- الاسم الثلاثي "فَعْل" مفتوح الفاء وساكن العين شرط أن لا تكون عينه واوانحو : قَلْب ← قُلُوب , كَعْب ← كُعُوب .

ج-من الاسم "فِعْل" مكسور الفاء وساكن العين نحو: ضِرْس ← ضُرُوس , عِلْم ← عُلُوم .

د- من الاسم "فُعْل" مضموم الفاء وساكن العين نحو: بُرْد← بُرُود , جُنْد ← جُنُود.

أما معتل العين بالواو فالغالب جمعه على وزن "أَفْعَال" وكذلك المضاعف نحو: مَدَى ← أَمْدَاء , مَد ← أَمْدَاء .

هـ- من الاسم الثلاثي الصحيح على وزن "فَعَل" نحو : أَسَد ← أُسُود ، ذَكَر ← ذُكُور.

❖ **وزن "فِعْلاَن"**: وزن قياسي ويأتي اسما في:[2]

أ- الثلاثي على وزن "فَعَل" مضموم الفاء ومفتوح العين نحو : جَعَل ←جَعْلاَء ، صَرَد ← صِرْدَان .

ب-في الثلاثي على وزن "فُعل" مضموم الفاء واوي العين نحو : حُوت ← حيتان , عُود ← عْيدَان.

ج-الثلاثي على وزن "فَعَل" مفتوح الفاء ومعتل العين نحو :

تَاج ← والأصل تُوج ← الجمع ← تِيجَان ، نَار ← والأصل نُور ← الجمع ← نِيرَان

❖ **وزن "فُعْلاَن"**: وزن قياسي ويأتي اسما في:[3]

---

[1] في الصرف وتطبيقاته ، محمود مطرجي ، ص 212.

[2] في الصرف وتطبيقاته ، محمود مطرجي، ص 212.

[3] نفسه، ص 213.

أ- اسم ثلاثي مفرد على وزن "فعل" مفتوح الفاء وساكن العين نحو: بَطْن ← بُطْنَان , ظَهْر ← ظُهْران .

ب-اسم ثلاثي مفرد على وزن "فَعَل" صحيح العين ومفتوح اللام وليست لامه وعينه من حسن واحد نحو : حَمَل ← حُمْلاَن , ذَكَر ← ذُكْرَان .

ج-من الاسم الرباعي على وزن "فَعِيل" نحو: رَغِيف← رُغْفَان , قَطِيع ← قُطْعَان .

د-في وزن "أَفْعَل" إذا كان صفة مشبهة نحو: أَعْمَى←عُمْيَان,أَسْوَد ←سُوْدَان .

❖ **وزن "فُعَال"**: وزن قياسي ويأتي وصف في:[1]

أ- وصف مذكر عاقل صحيح اللام على وزن "فَاعِل" نحو: كَاتِب ←كُتَّاب ، قَائِد ← قُوَّاد ، صَائِم ← صُوَّام .

❖ **وزن "فِعَال"**: وزن قياسي ويأتي صفة واسما في:[2]

أ- اسم أو وصف لثلاثي صحيح على وزن "فَعْل" ليست عينه ولا فاؤه ياء نحو: صَعْب ← صِعَاب ، رَحْب ← رِحَاب .

ب- اسم أو وصف لثلاثي صحيح على وزن "فَعْلَة" ليست عينه ولا فاؤه باء نحو: كَلْبَة ← كِلاَب ، قَصْعَة ← قصَاع.

ج- من اسم لثلاثي صحيح اللام وغير مضاعفة على وزن "فَعَل" نحو: جَمَل ← جِمَال ، بَلَد ← بِلاَد .

د- من اسم ثلاثي صحيح اللام وغير مضاعفة على وزن "فُعْلَة" نحو: رُقَبَة ← رِقَاب ، ثَمْرَة ← ثِمَار .

هـ-من سم ثلاثي صحيح على وزن "فِعْل" نحو : ذِئْب ← ذِئَاب ، قَدْح ← قِدَاح.

و- من اسم ثلاثي ليست لامه باء ولا عينه واوا على وزن "فُعْل" نحو: رُمْح ← رِمَاح ، دُهْن ← دِهَان .

---

[1] في الصرف وتطبيقاته ، محمود مطرجي ، ص 213.

[2] نفسه، ص 213.

ز- من وصف لرباعي صحيح اللام على وزن "فُعَيْل" ومؤنثه "فُعَيْلَة" وبمعنى "فَاعِل" ولا مهما صحيحة نحو:

ظُرَيْف وظُرَيْفَة ←ظِرَاف، قَوْم وقُوَيْمَة ←قِوَام.

خ-وصفعلى وزن "فَعْلاَن" للمذكر ومؤنثه "فَعْلَى" و"فَعْلاَنَة" نحو: نَدْمَان ← نَدْمَانَة←نِدَام، خَصْمَان←خَصْمَانَة←خِمَاص.

❖ **وزن "فُعْلاَء"**: وهو وزن قياسي ويأتي وصف في:[1]

أ- وصف مذكر عاقل على وزن "فَعِيل" معنى "فَاعل" و "مَفَاعِل" غير مضعف ولا معتل اللام نحو : كَرِيم ← كُرَمَاء .

ب- وصف لعاقل على وزن "فاعل" يدل على معنى كالسجية والغريزة والطبع نحو: فَاضِل← فُضْلاَء , صَالِح ← صُلْحَاء .

❖ **وزن أَفْعِلاَء**:وهو وزن قياسي ويأتي وصف في:[2]

وصف لعاقل على وزن "فَعِيل" معنى "فَاعِل" معتل اللام أو مضعف نحو : شَدِيد ← أَشْدَاد , غَنِيّ ← أَغْنِيَاء .

ثالثا: قضية النسبة :

لغة:

تعريف ابن منظور(711هـ): "هو واحد الأنساب... النِسْبَة والنُسْبَة، والنَسَب: القَرَابَة، وقيل في الآباء خاصة، وقيل: النِسْبَة، مصدر الانتساب، والنُسْبَة، الاسم... النسب يكون الآباء، ويكون إلى البلاد، ويكون إلى الصناعة". [3]

---

[1]في الصرف وتطبيقاته، محمود مطرجي ، ص 216.

[2]نفسه ، ص 216.

[3]لسان العرب ، ابن منظور ، مادة (نسب)، ص 117/14.

تعريف الزبيدي(ت1207هـ): "ويكون من قبل الأم والأب والنسب معروف هو أن نذكر الرجل، فنقول هو فلان بن فلان ونسبة إلى قبيلة أو بلد أو صناعة، ويقال للرجل إذا سئل عن نسبه انتسب لنا حتى نعرفك". [1]

تعريف الفيروز أبادي(ت817هـ): "النسب، لغة، والنسبة و النَّسبة: القرابة في الآباء خاصة" [2]

ومن خلال التعريفات لغوية للنسبة نلاحظ أنه تعني: البيان والتوضيح للقرابة والانتساب إلى الآباء، وبيان وطن المنسوب أو عمله أو غير ذلك، وكذلك توضيح المنسوب إلى بلده وقبيلته.

اصطلاحا:

تعريف جرجي شاهين عطية: "النسبة هي زيادة ياء مشددة في آخر الاسم للدلالة على نسبة الشيء إليه نحو: بيروتيّ، ودمشقيّ". [3]

تعريف الأستراباذي(ت686هـ): "المنسوب الملحق بآخره ياء مشددة ليدل على نسبته إلى المجرد عنها، وقياسه حذف التاء التأنيث مطلقا، وزيادة التثنية والجمع إلا علما قد أعرب بالحركات، فلذلك جاء قنسريّ، وقنسرينيّ".[4]

---

[1]تاج العروس ، مرتضى حسين الزبيدي، المطبعة الخيرية، (د ب)، (ط 1)، (1306 هـ)،مادة (نسب)، د ج ص 473/1.

[2]ينظر: القاموس المحيط ، الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب ، مادة نسب، د ج، مؤسسة الرسالة،(بيروت، لبنان)، (د ط)، (د س)، مادة (نسب)، د ج . ص 179.

[3]سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ، جرجي شاهين عطية ، دار ريحاني، (بيروت، لبنان)، (ط 4)، (د س)، ص 120.

[4]شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده ، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي، ج 2، دار الكتب العلمية، (بيروت، لبنان)، (د ط)،(676 هـ)، ص 04.

تعريف محمد فاضل السامرائي: "والنسب: هو إلحاق آخر الاسم ياء مشددة مكسور ما قبلها للدلالة على نسبة شيء إلى آخر. والذي تلحقه ياء النسبة يسمى منسوبا نحو دمشقيّ وجمانيّ وهاشميّ". [1]

ونستنتج من خلال تعريفات اصطلاحا لمفهوم النسب أنه عنى به: على أنه يفيد دلالة على زيادة ياء مشددة للاسم في آخره للإيجاز والبيان والإيضاح، وأما في تعريف الأستربازي فإنه عرف لغة النسب على أنه في آخره ياء مشددة وقد قاسها على التأنيث والتثنية والجمع حسب إعرابها بالحركات.

وأما السامرائي فقد كان تعريفه نفسه للنسب كما عرفه ابن منظور والاستربازي.

أقسام النسبة:للنسب قسمان وهما:[2]

القسم القياسي والآخر سماعي، وفي ما يلي تعريفهما:

1. **القسم القياسي:** وهو ما يلحق بآخر ياء مشددة مكسور ما قبلها ليدل على نسبته إلى المجرد مثل: إسلامي، وإيراني المنسوبان إلى إسلام وإيران.
2. **القسم السماعي:** ويسمى بصيغ النسبة وهي ثلاث أوزان:

أ- **فاعل:** كاللابن والتامر: يعني ذو اللبن والتمر.

ب- **فَعَّال:** كالبزاز والعطار: أي بائع البز والتمر.

ج-**فَعَلُ:** كالطعم ولبس: أي ذي طعام ولباس.

فنلاحظ من خلال أقسام النسبة أنهما يختلفان في: القسم الأول: يعتمد فقط على ما يلحقه في آخره ياء مشددة، وأما القسم الثاني: فيعتمد على صيغ النسبة ويتخللها ثلاثة أوزان وهما: فاعل، فعال، فعل.

---

[1] الصرف العربي أحكام ومعان ، محمد فاضل السامرائي، ص 203.

[2] مختصر الصرف ، عبد الهادي الفضلي ، ص 68.

أركان النسبة: هي ثلاثة نذكرها كالأتي :[1]

1. **المنسوب إليه:** وهو الاسم المجرد من ياء النسب كعراق وإفريقية.
2. **المنسوب:** وهو ما لحقته ياء النسب مثل: عراقي وإفريقي.
3. **العلامة:** هي الياء المشددة الدالة على النسبة.

طريقة النسب:و تكون ب : [2]

أن يزاد على الاسم المنسوب إليه ياء مشددة مكسور ما قبلها، فيقال في النسبة إلى الهند: هنديّ، وإلى مصر: مصريّ.

فنلاحظ أن أركان النسب هي: ثلاثة المنسوب إليه المنسوب، والعلامة، وأما طريقته: فهو أن فزاد ياء مشددة على الاسم المنسوب إليه.

المتغيرات التي تطرأ على النسبة:ويحدث بهاثلاث تغييرات لفظي، معنوي، حكمي:[3]

فالأول: زيادة ياء مشددة في أخو الاسم مكسور ما قبلها، لتدل على نسبته، إلى المجرد منها، منقولا إعرابه إليها، كمصري وشامي وعراقي.

والثاني: صيرورته اسما للمنسوب.

والثالث: معاملته معاملة الصفة المشبهة في رفعة الظاهر والمضمر باطراد كقولك: زيد قرشي أبوه، وأمه مصرية.

دلالات النسبة: للنسب دلالات متعددة منها ما يلي :[4]

- الدلالة على الدين، نحو: إسلاميّ، مسيحيّ، نصرانيّ، يهوديّ.
- الدلالة على المواطن، نحو: مصريّ، عراقيّ، دمشقيّ، سعوديّ.
- الدلالة على الجنس، نحو: عربيّ، هنديّ، إنجليزيّ، فرنسيّ، تركيّ، روميّ.

---

[1]مختصر الصرف عبد الهادي الفضلي ، ص 68.

[2]مختصر الصرف عبد الهادي الفضلي ، ص 68.

[3]شذا العرف في فن الصرف ،أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، ص181.

[4]الصرف الكافي، أيمن أمين عبد الغني ، ص 352.

- الدلالة على الحرفة، نحو: زراعيّ، صناعيّ، تجاريّ.
- الدلالة على صفة من الصفات، نحو: بريّ، بحريّ، فضيّ، ذهبيّ، إلى غير هذا من دلالات النسب.

ومن خلال تطرقنا إلى التغيرات التي تكون على مستوى النسبة، لاحظنا أنها تطرأ وتحدث على مستوى ثلاث تغييرات وهما: لفظي، ومعنوي، وحكمي، وأما بخصوص دلالات النسبة فهي كثيرة فنحن ذكرنا على سبيل المثال: الدلالة على الدين المواطن، الجنس، الحرفة، الصفة من الصفات.

أحكام النسبة:هي كالآتي :[1]

1-إذا أريد النسب إلى الاسم المختوم بتاء التأنيث حذفت التاء نحو: قاهري، نسبة إلى القاهرة، وفاطمي نسبة إلى فاطمة.

2-إذا أريد النسب إلى الاسم المقصور يجب اتباع ما يلي:

أ- إن كانت ألفة ثالثة، قلبت واوا وفتح ما قبلها نحو: قنويّ نسبة إلى قنا.

ب- إن كانت ألفه الرابعة، وثانيا متحركا وجب حذفها، نحو: بردي نسبة إلى برد.

ج-إن كانت ألفه رابعة، وثانية ساكنا جاز قلبها واوا وجاز حذفها، نحو: أبهي نسبة إلى أبها.

د- إذا كانت ألفه خامسة أو سادسة، جاز حذفها أيضا، نحو: مصطفى ومستشفى.

3-إذا أريد النسب إلى الاسم المنقوص يجب اتباع ما يلي:

أ- إن كانت ياؤه ثالثة قلبت واوا وفتح ما قبلها نحو: شجويّ وصدويّ نسبة إلى شجا وصدى

ب- إن كانت ياؤه رابعة جاز قلبها وجاز حذفها نحو: داعي وداعويّ نسبة إلى داعي.

---

[1]مختصر الصرف ، عبد الهادي الفضلي ، ص 67.

ج-إن كانت ياؤه خامسة أو سادسة وجب حذفها نحو: مهتدئ ومستقصي نسبة إلى مهتدي ومستقصي.

4-إذا أريد النسب الاسم الممدود يجب إتباع ما يلي :[1]

أ- إن كانت همزته للتأنيث قلبت واوا نحو: حمراوي وصحراوي نسبة إلى: حمراء وصحراء.

ب- إن كانت همزته أصلا بقيت على حالها نحو: ابتدائي وإنشائي نسبة إلى ابتداء وإنشاء .

ج-إن كانت همزته منقلبة عن أصل جاز ابقاؤهما وجاز قلبها واوا نحو: كسائيّ وكساويّ وشفائيّ وشفاويّ نسبة إلى كساء وشفاء.

5-وإذا أريد النسب إلى الاسم المختوم بياء مشددة يتبع ما يلي :[2]

أ- إن كانت ياؤه بعد حرف واحد رحت الياء أولى (المدغمة) إلى أصلها وقلبت الثانية واوا وفتح ما قبلها نحو: حيويّ وطوويّ نسبة إلى حي وطي.

ب- إن كانت ياؤه بعد حرفين حذفت الياء الأولى وقلبت الثانية واوا فتح ما قبلها نحو: نبويّ وعلويّ نسبة إلى نبي وعلي.

ج-إن كانت ياؤه بعد ثلاثة أحرف أو أكثر، حذفت نحو: بحتري نسبة إلى بحتريّ.

6-إذا أريد النسب إلى الاسم الذي وسطه ياء مشددة مكسورة، حذفت ياؤه الثانية نحو: طيب: طيبيّ بسكون الباء[3].

7-إذا أريد النسب إلى الاسم الثلاثي المحذوف اللام جز رد اللام المحذوفة وجاز عدم ردها نحو: يدويّ ويدي نسبة إلى يد وجب ردها عند من يوجب ردها في التثنية والجمع فيقال

---

[1]مختصر الصرف ، عبد الهادي الفضلي ، ص 67.

[2]مختصر الصرف عبد الهادي الفضلي ، ص 67.

[3]نفسه، ص 67.

يدوي فقط واللام المردود هنا تكون واوا دائما مفتوحا ما قبلها سواء أكان أصلها واوا أم ياء[1].

8-إذا أريد النسب إلى الاسم الثلاثي المكسور العين فتحت عينه نحو: ملكيّ ودؤليّ. نسبة إلى ملك ودؤل[2].

9-إذا أريد النسب إلى الاسم المركب يتبع ما يلي :[3]

أ- **المركب الإضافي:** ينسب إلى صدره عند أمن اللبس نحو: بدر الدين بدويّ، وينسب إلى عجزه عند عدم أمن اللبس نحو: ابن إياس: إياسيّ.

ب- **المركب المزجي و ألإسنادي:** ينسب إلى صدرها نحو: تأبط: تأبطيّ.

10-إذا أريد النسب إلى المثنى أو الجمع أو اسم الجمع أو اسم الجنس الجمعي فتتبع ما يلي:[4]

أ- **المثني والجمع:** ينسب إلى مفردها نحو: شاهدان: شاهدي ومهندسون مهندسي. وينسب إلى لفظ الجمع إذا كان علما أو شبيها بالعلم، نحو: أنصار: أنصاري وكذلك ينسب إلى الجمع إذا لم يكن له مفرد نحو: أبابيل: أبابيليّ.

ب- **اسم الجمع واسم الجنس الجمعي:** ينسب إلى لفظهما نحو: قوميّ وشجريّ.

11-إذا أريد النسب إلى وزن (فَعِيلة) -بفتح أوله- فتبع ما يلي :[5]

أ- إن كان مضعفا أو معتل العين حذفت تاؤه فقط نحو: جليلة، جليليّ، وحقيقة، حقيقيّ، وطويلة، طوليّ.

---

[1]مختصر الصرف ، عبد الهادي الفضلي ، ص 68.

[2]نفسه ، ص 68.

[3]مختصر الصرف عبد الهادي الفضلي ، ص 68.

[4]نفسه، ص 68.

[5]مختصر الصرف ، عبد الهادي الفضلي ، ص 68.

ب- إن كان صحيح العين غير مضعفا أو معتل العين حذفت تاؤه وياؤه وفتح الحرف الثاني منه، ونحو: حنفية، حنفيّ، وقبيلة، قبليّ.

12-إذا أريد النسب إلى اسم على وزن (فُعيلة) -بضم أوله- تتبع ما يلي :[1]

أ- إن كان مضعفا حذفت تاؤه فقط نحو: أُمَيْمة ← أُمَيْمِي.

ب- إن كان غير مضعف حذفت تاؤه وياؤه نحو: جُهَيْنَة: جُهَنيّ.

13-إذا أريد النسب إلى الاسم الثنائي تتبع ما يلي :[2]

أ- إن كان ثانيه حرفا معتلا وجب تضعيفه نحو: لَوْ ← لُوَيّ

ب- إن كان ثانيه حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه نحو: كَمْ "كَمِيّ وكَيّ".

ت- إن كان ثانيه ضوعفت وأبدلت الثانية همزة، ويجوز قلب الهمزة واوا فيقال في النسب إلى لاَ، لاَئِيّ، لاَوِيّ.

14-إذا أريد النسب إلى اسم محذوف التاء يتبع ما يلي:[3]

أ- إن كان الاسم صحيح الام لم ترد إلقاء المحذوف وفيه فيقال في عدو صفة: عَدِيّ، وَصْفِيّ.

ب- إن كان الاسم معتل اللام وجب رد الفاء المحذوفة وفتح عينه فيقال: فشية: وشى .

---

[1] مختصر الصرف ، عبد الهادي الفضلي ، ص 69.

[2] نفسه ، ص 69.

[3] مختصر الصرف ، عبد الهادي الفضلي ، ص 69.

رابعا: قضية التذكير والتأنيث :

لغة:

تعريف ابن منظور(ت711هـ) للتذكير: "الذكر: الحفظ للشيء تذكره، والذكر أيضا: الشيء يجري على اللسان، والذكر: جرى الشيء على لسانك، وقد تقدم أن الذكر لغة في الذكر، وذكره ذكرا وذكرا، الأخيرة عن سيبويه، وقوله تعالى: واذكروا ما فيه، و أذكرت المرأة وغيرها فهي مذكر: ولدت ذكرا، والذكر الشرف والفخر...".[1]

ومنه إن معنى اللغوي للتذكير على حسب ابن منظور معناه: مأخوذ من الفخر والشجاعة والشرف والشيء والقوة.

اصطلاحا:

تعريف إسماعيل عمايرة للتذكير :"المذكرة هو الذي ليس فيه الشيء من علامات التأنيث مثل: زيد وسعد، ويوجد على هذه الصورة الكثير من المؤنث، مثل هند ووعد، ففرقت العرب بين المذكر والمؤنث يجعل علامة خاصة بالمذكر في بعض الكلمات وهي الألف والنون فيقولون في تذكير عقرب عقربان غير أن هذه الطريقة لم يكتب لها أن تطرد، ولذا فإننا لا نجدها إلا في بقايا كلمات أثرية".[2]

من خلال تعريف إسماعيل عمايرة للتذكير اصطلاحا نلاحظ أن معناه كالآتي: هو الذي ليس لديه الشيء من علامات التأنيث.

تعريف الأستاذ دراجي الأسمر للمذكر:

المذكر: "ما يصح أن يشار إليه "بهذا" نحو: رجل وثور".[3]

---

[1]لسان العرب ، ابن منظور ، مادة (ذ ك ر)، د ج، ص 6، 136.

[2]دراسات لغوية مقارنة ، عمايرة إسماعيل ، دار وائل للنشر، (عمان، الأردن)، (د ط)،(دس). ص 40، 39.

[3]المعجم المفصل في علم الصرف ، دراجي الأسمر ، د ج، دار الكتب العلمية، (بيروت، لبنان)، (د ط)، (1418 هـ/1997 م)، ص 353.

وعلى حسب تعريف اصطلاحا للمذكر فإنه عني كل اسم ما يصح أن يشار إليه "بهذا".

أقسام المذكر: وهو نوعان :[1]

أ- **المذكر الحقيقي:** وهو ما يدل على ذكر من الناس أو الحيوان وله أنثى من جنسية نحو: رجل، أسد، جمل.

ب- **المذكر المجازي:** وهو ما يعامل معاملة المذكر الحقيقي، ولكن لا أنثى له، نحو: قمر وباب وليل.

تعريف ظاهرة التأنيث لغة:

تعريف ابن منظور(ت711هـ) للتأنيث: "لأنثى: خلاف الذكر من كل شيء، والجمع إناث، وأنث: جمع إناث، كحمار وحمر، وفي التنزيل العزيز: إن يدعون من دونه إلا إناثا، قيل: أراد إلا مواتا مثل الحجر والخشب والشجر والموت، كلها يخبر عنها كما يخبر عن المؤنث، والتأنيث: خلاف التذكر، وهي الأناثة، ويقال: هذه امرأة أنثى إذا مدحت بأنها كاملة من النساء...".[2]

ومنه إن معنى اللغوي للتأنيث على حسب ابن منظور هي: إنها مأخوذة من الكمال واللين والإنبات وخلاف الذكر في كل شيء.

تعريف ظاهرة التأنيث اصطلاحا:

تعريف إسماعيل عمايرة للتأنيث: "ما دلت عليه علامة من علامات التأنيث سواء أظهرت على الكلمة نفسها، نحو: فاطمة وليلى وصحراء، أم ظهرت في السياق دون الكلمة نفسها، نحو: قامت هند، وهذه وعد، أو فيهما معا، نحو: أنت ليلى، أو في أحدهما دون الآخر،

---

[1] المعجم المفصل في علم الصرف ، دراجي الأسمر ، ص 366.

[2] لسان العرب ، ابن منظور ، مادة (أ ن ث)، ص 290/4.

نحو: هذا معاوية، فإن هذا للمذكر، لأن المشار إليه مذكر على الحقيقة، وهو –أي معاوية– مؤنث من الناحية اللغوية الشكلية". [1]

نلاحظ من خلال تعريف عمايرة للتأنيث أنه علي بها بأنها: كل ما له دلالة من علامات التأنيث سواء ظهرت هاته العلامات على الكلام أم في السياق.

تعريف الأستاذ دراجي الأسمر:المؤنث: "ما يصح أن تشار إليه بلفظة "هذه"، نحو: امرأة وبقرة".[2]

فهنا من خلال تعريف الاصطلاحي للتأنيث نلاحظ أنه يعني بكل ما يصح أن تشار إليه بلفظة "هذه".

أقسام المؤنث:ويتفرع الى قسمين هما:[3]

1–على حسب الحقيقة والمجاز:

أ–**المؤنث الحقيقي:** هو ما دل على أنثى من الناس أو الحيوان وله مذكر من جنسه، نحو: امرأة وبقرة.

ب–المؤنث المجازي: وهو ما يعامل معاملة الأنثى ولكن لا ذكر له نحو: شمس.

2–على حسب اللفظ والمعنى:

أ– **لفظي:** وضع لمذكر وفيه علامة التأنيث، مثل: طلحة، زكريا، الكفري.

ب– **معنوي:** علم لمؤنث وليس فيه علامة التأنيث، مثل: مريم، هند.

ج–**لفظي ولغوي:** علم لمؤنث وفيه علامة التأنيث مثل: خديجة، ليلى.

---

[1] دراسات لغوية مقارنة ، عمايرة إسماعيل ، ص 22–21.

[2] المعجم المفضل في علم الصرف ، دراجي الأسمر ، ص 366.

[3] نفسه ، ص 353.

علامات التأنيث:هي :[1]

- التاء التي تتحول هاء في الوقف مثل: قائمة، نائمة.
- الألف التي لا تتحول هاء مثل: أخت، بنت.
- الألف المقصورة مثل: ليلى، كبرى، عطشى.
- الألف الممدودة مثل: صحراء، سمراء، علياء.
- الكسرة التي تلحق الضمائر مثل: أنت، عليك.
- الياء في مثل: ذي، وتي، الإشارتين.
- الألف والتاء مثل: صالحات، قانتات.
- النون المشددة: هن، كتابتهن.

مظاهر التذكير والتأنيث:وتتمثل في :[2]

- المبنيات: (الضمائر، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، الأدوات)
- الاسم المعرب: مفرد، مثنى، جمعا.
- النعت
- الأخبار
- التمييز العدد

[1]المعنى الجديد في علم الصرف، محمد خير حلواني ، ص 434.

[2]ينظر: تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري ، رتبة وضبطه وصححه: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، (بيروت، لبنان)، (ط 1)، (1415 هـ-1995 م)، ص 99/1.

خلاصة الفصل:

نصل في ختام هذا الفصل إلى جملة من الملاحظات التي نوجزها في النقاط الآتية :

➢إن **قضية التصغير** تعتبر قضية من القضايا الصرفية التي تعني لغة بالتعظيم أو التقليل أي حسب سياق أما الاصطلاح هو عبارة عن اسم معرب تزاد فيه ياء الساكنة بعد ثاني حروفه وضم أول حروفه ،أما من حيث الأغراض فقد تعددت إلى خمسة أغراض هي: التحقير، كذلك التقليل وهو التقليل في ذات الشخص الآخر ، المحبة و الشفقة يعتبر من تقليل الذات أيضا ،غرض تقريب الزمان والمكان ،التعظيم.أما من حيث أوزانه فهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام : فالثلاثي يصغر إلى "فُعَيْل" والرباعي إلى "فُعَيْعِل" أما الخماسي إلى فُعَيْعِيل أو "فُعَيْعِيل" وأخيرا السداسي إلى "فُعَيْعِيل".

- أما **قضية الجمع** فهي لغة عبارة عن ما كان أكثر من اثنين أو اكثر. وينقسم إلى جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع التكسير **فجمع المذكر السالم** ما زبد في آخره الواو والنون في حالة الرفع، والياء والنون في حالة الجر والنصب ، أما **جمع المؤنث السالم** فهو جمع يختص بالمؤنث يزاد في آخره الألف والتاء وسميّ سالما لسلامة ألفاظه من التغير وكلا الجمعين قد سيطرا على ديوان المتنبي وقد ذكرنا بعضهم،أخيرا **جمع التكسير** فهو ما دل على أكثر من اثنين ويطرأ تغير في اللفظة وله قسمين جموع القلة وجموع الكثرة وكل واحد منهما له أوزان خاصة به.
- أما فيما يخص **قضية النسبة** التي يعني بها لغة بنسب الإنسان إلى الأب أو قبيلة ما ، أما في الاصطلاح فهو زيادة ياء مشددة في آخر الاسم للدلالة على نسبة آخر الاسم للدلالة على نسبة الشيء إليه وله قسمين سماعي وقياسي أما من حيث الأركان فهي المنسوب إليه والعلامة .
- أخيرا **قضية التأنيث والتذكير**، فالتذكير لغة هو الحفظ وهو الشرف والفخر أما اصطلاحا: الذي ليس فيه شيء من علامات تأنيث وأقسامه مذكر الحقيقي والمذكر

المجازي ، أما المؤنث لغة فهو خلاف الذكر اصطلاحا: هو ما دلت عليه علامة من علامات تأنيث، إما من حيث أقسامه من حيث الحقيقة والمجاز وكذلك من حيث اللفظ والمعنى وتعتبر ظاهرة هامة في الصرف .

الفصل الثاني

تمهيد :

بنية الكلمة و صياغتها و قواعدها و تغيراتها الصرفية و دراسة القضايا الصرفية ، من التصغير و الجمع بأنواعه و النسبة و التذكير و التأنيث في موضوعنا هذا ، من هنا نقوم بتحيل و تفسير بعض القضايا الصرفية الموجودة ، التي يحتويها ديوان شاعرنا المتنبي ، فنجد :

أولا : نماذج تطبيقية من شعر المتنبي لقضية التصغير:

لقد وظف المتنبي جميع أغراض التصغير لكن أكثرها كان غرض التحقير:

أ- **التحقير:** وهو أكثر الأغراض استعمالا في شعر المتنبي، لأنه مرتبط بفن الهجاء كقوله:

أَفِي كُلِ يَوْمٍ تَحْتَ ضَبْنِي شُوَيْعِرُ ضَعِيفُ يُقَاوِينِي قَصِير يُطَاوِل[1]

[البحر الطويل]

الضبن: ما بين الإبط والكشح. والشويعر: تصغير شاعر، والاستفهام: للتعجب والإنكار. يقول: أفي كل يوم يتمرس بي شويعر في صناعته قصير في معرفته فأراه يباريني في القوة وهو لا قوة له ويطاولني وهو قصير أحمله تحت ضبني؟! يريد حقارة ذلك الشاعر حتى لو أراد أن يحمله تحت ضبنه لقدر على ذلك، ثم هو مع حقارته يباهيه بمدح سيف الدولة.

وقال يهجو قوما توعده:

وُلِيْدَا أَبِي الطَيِبِ الكَلْب مَالُكُم فَطَنْتُم إِلَى الدَعْوى وَمَالَكُم عَقْل [2]

[البحر الطويل]

كان للمتنبي أعداء كثر وكان قد بلغه أن جماعة قد أعددت له كمينا لتقتله فسخر منهم وهجاهم بأبيات كلها سخرية ولكنها جميلة ولازالت تستخدم للتهكم والسخرية.

---

[1] مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، موسى الشاعر ، العدد 23-24 ربيع الأول،(رمضان 1404 هـ، كانون الثاني، حزيران، 1984 م)، ص 12.

[2] نفسه، ص 12.

ويحقر أهل زمانه كقوله:

أَذُمُ إِلَى هَذَا الزَمَانِ أُهَيْلَة فَأَعَلِمْهُمْ قَدَمَ وَأِحْتَرِمْهُم وَغْد[1]

[البحر الطويل]

قد قام بتصغير أهله قريته ووصفهم بالقدم الذي يقصد به الغبي والوغد يقصد به اللئيم الضعيف. وهنا نجده قد وصل إلى ذروة هجائه لاهل زمانه:

وقد أكثر من تحقير كافور بأشكال متعددة فمرة يذكره باسمه:

أُولَى اللِئَامِ كُوَيْفِر بِمَعْذِرَة فِي كُلِ لُؤْمٍ وَبَعْضِ الْعُذْرِ تَفْنِيد[2]

[البحر البسيط]

التفنيد: اللوم وتضعيف الرأي. وكويفير: تصغير كافور، والمراد: التحقير. يقول: هو أولى اللئام بأن يعذر على لؤمه لخبث أصله وخسة قدره وعجزه عن المكارم، وهذا العذر لوم له وهجاء وتوبيخ على الحقيقة .

وقد يحقره بأوصافه كقوله:

وَنَامَ الْخُوَيْدِمُ عَنْ لَيْلِنَا وَقَدْ نَامَ قَبْلَ عَمَى لَا كَرَى[3]

[البحر المتقارب]

معنى البيت هو : يقول غفل عن ليلنا الذي خرجنا فيه من عنده و كان قبل ذلك نايما غفلة . المتنبي هنا قد خرج من مصر و يهجو كافورا .

وقوله:

أَخَذْتُ بِمَدْحِهِ فَرَأَيْتُ هُوَا مُقَالِي لِلأُحَيْمِق يَا حَلِيم[4]

[البحر الوافر]

---

[1] مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، موسى الشاعر، ص 12.

[2] نفسه ، ص 12.

[3] نفسه .ص 12

[4] مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، موسى الشاعر ، ص 12.

أخذت: رواها الواحدي بصيغة المجهول، قال: أي أكرهت. وتروى: أَخذت بصيغة المعلوم؛ أي شرعت. و«لهوًا» مفعول ثانٍ مقدم. ومقالي: مفعول أول. يقول: أكرهت على مدحه فرأيتني لاهيًا أن أصف الأحمق بالحلم وأن أمدحه بما ليس فيه .

وقد يتعرض له ولأمه:

نُوَيْبِيَة لَمْ تُدِر أَن يُتِيهَا النُوَيْبِي دُونَ الله يَعْبُد فِي مَصْر. [1]

[البحر الطويل]

وقد تفنن المتنبي في التحقير والهجاء على حد سواء.

ب –التقليل: ويشمل تقليل الذات وتقليل العدد، ومن تقليل ذات المصغر قول المتنبي:

فَتَى أَلْفُ جُزْء رُأْيَه فِي زَمَانِه أَقَل جُزَيْءٍ بَعْضُهُ الْرَأْيُ أَجْمَعْ[2]

[البحر الطويل]

والمعنى أن هذا الممدوح فتًى رأيه في أحوال زمانه يقدر بألف جزء، وأقل جزء من هذه الأجزاء يعادل جزء منه كل ما لدى الناس من الرأي .

أيضا من تقليل الذات قوله في النسيب:

إِذَا الْغَصُن أَمْ ذَا الْدعَصِ أَمْ أَنَكَ فِتْنَة وُذَيْا الَذِي قَبَلْتَه الْبَرْقُ أَوْ الثَغْر[3]

[البحر الطويل]

ذا بمعنى هذا، والهمزة: للاستفهام. وعني بالغصن: قوامها، وبالدعص — وهو كثيب الرمل — ردفها، ثم قال: أم أنت فتنة تفتنين الناس بحبك حتى يظنوا قدك غصنًا وردفك كثيبًا؟ وذيا: تصغير ذا، والتصغير ههنا مغزاه أن ثغرها محبوب عنده قريب من قلبه، أو إرادة صغر أسنانها. وثغرها البرق لضوئه ونقائه.

ومن تقليل الذات أيضا قوله مدح أيا شجاع فاتكا:

---

[1] مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، موسى الشاعر ، ص 12.

[2] نفسه ، ص 13.

[3] مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، موسى الشاعر ، ص 13.

لاَ يَحْرِمُ الْبُعْد أَهْلَ الْبُعْدِ نَائِلُهُ وَغَيْر عَاجِزَةٍ عَنْهُ الأُطَيْفَال[1]

[البحر البسيط]

نائله: عطاءه. والأطيفال: تصغير أطفال. يصف عموم بره، وأن القريب والبعيد فيه سواء، حتى الأطفال التي لا تقدر على النهوض إليه والتعرض لمعروفه، فبره يصل إلى كل أحد.

ويشمل التقليل العدد كقول المتنبي يصف معه:

ظَلَلْتُ بَيْنَ أُصَيْحَابِي أُكَفْكِفُهُ وَظَلَ يَسْفَحُ بَيْنَ الْعُذْرِ وَالْعُذْل[2]

[البحر البسيط]

أُصيحابي: تصغير تعظيم. وأكفكفه: أكفه مرة بعد أخرى. ويسفح: يجري ويسيل. يقول: ظللت أكف الدمع خوفًا من لوم الركب فظل الدمع يسيل وأصحابي من بين عاذر لي وعاذل — لائم — والدمع يسيل بين العذر والعذل في شاغل عنهما هذا .

ومن تقليل العدد قول المتنبي في هجاء قبيلة كلاب:

أَرَادَت كِلاَبُ أَنْ تَفُوزَ بدَوْلَة مِنْ تَرَكَت رَعْيَ الشُوَيْهَات وَالإبِل[3]

[البحر الطويل]

كلاب: هي القبيلة الثائرة التي قصدت إلى الكوفة وقاتلها أهلوها قبل قدوم هذا الديلمي الممدوح. وقوله: لمن تركت ... الخ: استفهام. والشُوَيْهات: جمع شُوَيْهة، تصغير شاة. يقول: إن بني كلاب طلبوا الإمارة وهم رعاة إبل وغنم، فإذا طلبوا الإمارة فلمن تركوا رعي الإبل والغنم؟ يعني أنهم ليسوا أهلًا لما طلبوه، وإنما هم أهل للرعي.

ج-المحبة والشفقة: قال الرضى ومن مجاز تقليل الذات التصغير المفيد للشفقة والتلطف. ومن قول المتنبي في النسيب:

---

[1] مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، موسى الشاعر ، ص 15.

[2] نفسه ، ص 15.

[3] مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، موسى الشاعر ، ص 15.

إِذَا عَذِلُوا فِيهَا أَجَبْتُ بِأَنَّهُ حُبَيْبُنَا قَلْبًا فُؤَادًا هَيَا جُمَل[1]

[البحر الطويل]

هذا البيت من القصيدة التي مدح بها المتنبي شجاع بن محمد الطائي ... تصغير الحبيبة ، وأصل : حبيبنا – في البيت – يا حبيبتي ، ثم صغرها للتقريب من قلبه ، ثم أبدل الياء من حبيبتي ألفا في النداء بعد حذف حرف النداء فصار حبيبنا.

ومن ذلك التصغير المفيد للملاحة والاستحسان كقوله وقد استحسن عين باز في مجلسه:

أَيَامًا أُحْتَسَيْهَا مُقِلَة وَلَوْلَا الْمَلاَحَة لَمْ أُعْجَب[2]

[البحر المتقارب]

و معنى البيت : أن المتنبي هنا استحسن عين باز و أعجب بها من قوة ملاحتها .

د– **تقريب الزمان:** قال المتنبي في رثاء جدته:

وَكُنْت قُبَيْل الْمَوْت أَسْتَعْظِم النَوَى فَقَد صَارَت الصُغْرَى الَتي كَانَت الْعُظْمَى[3]

[البحر الطويل]

قبيل: تصغير قبل. والنوى: البعد. يقول: كنت قبل موتها أستعظم فراقها، فلما ماتت صارت حادثة الفراق صغيرة وكانت عظيمة؛ يعني أن موتها أعظم من فراقها.

وقال في رثاء والدة سيف الدولة:

وَأَفْجَعُ مِن فُقْدِنَا مِنْ وُجْدِنَا قُبَيْلَ الْفُقْدِ مَفْقُود الْمِثَال [4]

[البحر الوافر]

أفجع: مبتدأ، خبره: من وجدنا. ومفقود المثال: مفعول ثانٍ لوجدنا. يقول: أشد المفقودين فجعةً على الفاقدين من كان مفقودَ النظير في حال حياته، فإن من وجد له نظير يتسلى عنه بوجود نظيره، وبمَن يتسلى عمَّن لا نظير له.

---

[1] مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، موسى الشاعر ، ص 13.

[2] نفسه ، ص 13.

[3] نفسه ، ص 15.

[4] مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، موسى الشاعر ، ص 15.

هـ-التعظيم: وقد انتشر هذا اللون عند الكوفيين والمتنبي كوفي الأصل هذا استعمله بكثرة كقوله:

أَحَاد أَمْ سُدَاسْ فِي أُحَادِ لُيْلَتُنَا الْمَنُوطَة بِالثَنَاء[1].

[البحر الوافر]

أي ست ليال في ليلة وما عدت العرب أكثر من رباع فهنا المتنبي صغر لفظة الليلة وأيضا قال:

وَكُلَ أُنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُل بَيْنَهُم دُوَيْهَة تُصَفِر مِنْهَا الأَنَامِل [2]

[البحر الكامل]

قيل مجيء التصغير للتعظيم، فيكون من باب الكناية، يكنى بالصغر عن بلوغ الغاية في العظم؛ لأن الشيء إذا جاوز حده جانس ضده ورد بأن تصغيرها على حسب احتقار الناس لها، وتهاونهم بها؛ إذ المراد بها الموت، أي: يجيئهم ما يحتقرونه مع أنه عظيم في نفسه تصفر منه الأنامل. (دُويْهة) هذا تصغير وأراد به التعظيم، إذا: هذه الفائدة أنكرها البصريون وأثبتها الكوفيون، ولو وجدت لكنها تكون ليست كالسابق يعني: فيها نوع قلة.

أوزان التصغير:

أوزان التصغير عند المتنبي التي استخدمها هي التي سنذكرها وهاته الأوزان هي التي اتفق عليها الصرفيون:

1-فُعَيْل:

أَدُمُ إِلَى هَذَا الزَمَان أُهَيْلَة فَأَعْلِمْهُم قَدَم وَأَحْزَمُهُم وَغْد[3]

[البحر الطويل]

---

[1] مجلة اللغة العربية الأردني ، موسى الشاعر ، ص 15.

[2] نفسه ، ص 15.

[3] مجلة اللغة العربية الأردني ، موسى الشاعر ، ص 16.

فيشكو المتنبي هنا للزمان فصغر كلمة (أهل) الى (أُهَيله)، ولفظة(أُهَيل) تصغيرٌ يراد به التحقير، ولا يتجه التحقير هنا.

قال في صباه مدح محمد بن عبيد الله العلوي المشطب.

يَا حُدَيْنِي عِيسُهَا وَأَحْسَبَنِي أَوْجَد مَيِتًا قُبَيْل أَفْقِدُهَا[1]

[البحر المنسرح]

وقال في صباه:

رُوَيْدِ حُكْمِكَ فِينَا غَيْر مُنْصِفَة بِالنَاسِ كُلُهُم أَفْدِيكَ مِنْ حُكْم[2]

[البحر البسيط]

رويد اسم من أسماء الفعل بمنزلة صه ومهْ وإيهٍ يقال رويدَ رويدا أي دعه وأمهله وغير منصفة نصب على الحال والعامل . وغير منصفة بمعنى ظالمة يقول دعي أو أقلي حكمك علينا وأنت ظالمة لنا ثم قال أفديك بالناس كلهم من حاكم يعني أنت حبيبة إلى أن حكمت بالجور

وقد كتب إلى الوالي وهو في الاعتقال:

تَعَجَل فِي وُجُوبِ الحُدُودِ وَحْدِي قُبَيْل وُجُوب السُجُود[3]

[البحر المتقارب]

تعجل: أي أتعجل؟! فهو استفهام إنكاري — على تقدير الهمزة — ويحتمل أن يكون خبرًا. والحدود: جمع الحد؛ وهو العقوبة. وحدي: عطف على وجوب. يقول: إنما تجب الحدود على البالغ، وأنا صبي لم تجب علي الصلاة بعد، فكيف أُحَدُّ.فهنا المتنبي لايريد لا يريد في الحقيقة انه صبي غير بالغ و انما يصغر امر نفسه عند الوالي .

وقال يمدح عبد الله بن يحي البحتري:

---

[1]الديوان ، أبي الطيب المتنبي ، دار بيروت، (بيروت لبنان)، (د ط)، (1403هـ/1983م)، ص 08.

[2]مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، موسى الشاعر ، ص 37.

[3]الديوان ، أبي الطيب المتنبي ، ص 54.

وَالْعَيْش أَخْضَر وَالأَطْلاَل مَشْرِقَة كَأَنَ نُورَ عُبَيْد الله يَعْلُونِي[1]

[البحر البسيط]

فالمتنبي هاهنا يمدح الوالي البحتري من خلال مدحه لحكمه الذي جعل المدينة كانها ارض في الجنة .

2- "فُعَيْعِل":

كقوله:

أَخَذْتُ بِمَدْحِه فَرَأَيْتُ لَهْوًا مَقَالِي للأُحَيْمَقِ يَا حَلِيم[2]

[البحر الوافر]

يقول المتنبي: أكرهت على مدحه فرأيتني لاهيًا أن أصف الأحمق بالحلم وأن أمدحه بما ليس فيه .

3- "فُعَيْعِيل":

كقوله:

أُولَى اللئَام كُوَيْفِر مَعْذِرَة فِي كُل لُؤْمٍ وَبَعْضِ الْقَوْلِ تُفْنِيد[3]

[البحر البسيط]

التفنيد: اللوم وتضعيف الرأي. وكويفير: تصغير كافور، والمراد: التحقير. يقول: هو أولى اللئام بأن يعذر على لؤمه لخبث أصله وخسة قدره وعجزه عن المكارم، وهذا العذر لوم له وهجاء وتوبيخ على الحقيقة.

وقد قال وهو يمدح الحسين بن إسحاق التنوفي:

طِوَال الرُدَيْنَيَات يَقْصِفُهَا دَمِي وَيَبْقَى السُرَيْحَيَات يَقْطَعُهَا الْحَمِي[4]

[البحر الطويل]

---

[1] الديوان ، أبي الطيب المتنبي ، ص 61.

[2] مجلة اللغة العربية الأردني ، موسى الشاعر ، ص 16.

[3] نفسه ، ص 16.

[4] الديوان ، أبي الطيب المتنبي ، ص 81.

فالمتنبي صغر رَدِينَة إلى رُدَيْنَات ويقصد بها الرماح.

أما سَرِيج صغره إلى سُرَيْجِيَات ويقصد به السيوف.

ملاحظة: لم يرد في شعر المتنبي تصغير الرباعي المجرد ولا الخماسي المجرد.

تصغير الجمع:

أَرَادَت كِلاَب أَنْ تَفُوز بِدَوْلَة لِمَن تَرَكَت رَعْيَ الشُوَيْهَيَات وَالإِبِل[1]

[البحر الطويل]

كلاب هي قرية . قد ارادت امتلاك دولة فسار سيف الدولة خلفهم و معه المتنبي وذلك نجده انشذ البيت السابق ذكره محتقرا اياهم انهم فقط رعاة شاة و ابل .

تصغير النسبة:

وَيَفْهَمُ صَوْت المُشَيْرِفِيَة فِيهُم عَلَى أَنْ أَصْوَات السُيُوفِ أَعَاجِم[2]

[البحر الطويل]

هنا نجد المتنبي قد قام بتصغير لفظ النسبة . وكلمة مشيرفة هي تصغير لكلمة "مشرفة"، والمشرفة هي من الأماكن العالية المُطلّة على غيرها .

ثانيا : نماذج تطبيقية من شعر المتنبي لقضية الجمع :

أ- جمع المذكر السالم:

قال يمدح أبا علي هارون بن عبد العزيز الأوراجي الكاتب:

وَإِذَا مَدَحَت فَلاَ لِتَكْسِبَ رَفْعَة لِلشَاكِرِين عَلَى الإِلَه ثَنَاء[3]

[البحر الكامل]

---

[1] شرح الديوان المتنبي .عبد الرحمان البرقوقي ، الهنداوي، (القاهرة)،(دط). (2013)، ص 251.

[2] نفسه ، ص 1231.

[3]شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 120.

يقول بلغت من الرفعة غاية لا يزيدها مدح مادح علوا وانما تمدح لتجيز المداح و ليعد الشاعر في جملة مداحك كالشاكر لله تعالى . يثنى عليه ليستحق اجرا ومثوبة .لا ان الله تعالى محتاج لثنائه . فقد جمع لفظة شاكر إلى شاكرين.

قال مدح الحسين بن إسحاق التنوخي:

وَمَا أَرَيْت عَلَى الْعِشْرِين سِنِي فَكَيْف مَلَلْت مِن طُول الْبَقَاء[1]

[البحر الوافر]

هنا وصلت قصيدة هجاء للحسين بن اسحاق التنوخي فحسب ان المتنبي من كتبها و ارسل التنوخي يعاتب المتنبي .فالمتنبي بعث لتنوخي قصيدة يمدح فيها نفسه يعجب و يعجب من تصديق التنوخي بانه مابلغه هو هجاء المتنبي .فقد جمع لفظة العشر إلى العشرين.

قال يذكر خروجه من مصر وما لقي في طريقه ويهجوا كافورا

فَمَرَت بِنَخْل وَفي رَكِبَهَا عَنْ الْعَالَمِين وَعَنْه غِنَى[2]

[البحر المتقارب]

نخل ماء معروف يقول مرت هذه الإبل بهذا المكان وفي ركبانها يعني نفسه وأصحابه غنًى عن هذا الماء وعن كل من في الدنيا لأنهم أكتفوا بما عندهم من الجلد والحزامة فقد جمع لفظة العالم ل العالمين .

وقال يمدحه ويذكر هجوم الشتاء الذي عاقه عن غزو خرشنه:

وَحَمْدَان حَمْدُون وَحَمْدُون حَارِث وَحَارِث لُقْمَان وَلُقْمَان رَاشِد[3]

[البحر الطويل]

---

[1]شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 118.

[2]نفسه، ص 122.

[3]شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 382.

هؤلاء آباء سيف الدولة. يقول: أنت تشبه أباك، وأبوك يشبه أباه، وأبوه أباه ... إلخ؛ أي إن كل واحد من آبائك يشبه أباه في كرمه وسائر محاسنه، وقد عاب الصاحب هذا البيت قال: لم نزل نستحسن جمع الاسامي في الشعر فجمع لفظة حمد إلى حمدون .

وقال مدح أبا أيوب أحمد بن عمران:

الْعَارِفِين بها كَمَا عَرَفْتُهُم وَالرَاكِبِين جَدْودُهُم أَمَاتَها[1]

[البحر الكامل]

والذي يذكره الناس في معنى البيت أن هذه الخيل تعرفهم وهم يعرفونها؛ لأنها من نتائجهم تناسلت عندهم، فجدود الممدوحين كانوا يركبون أمهات هذه الخيل. وقد جمع كلمة عارف إلى عارفين وراكب إلى راكبين.

وقال يهجوه في يوم عرفه قبل مسيرة من مصر بيوم واحد 350 هـ.

صَارَ الْخَصِيّ أَمَامَ الأَبَقِين بِهَا فَالحَر مُسْتَبْعَد وَالْعَبْد مَعْبُود[2]

[البحر البسيط]

فلآبق هو الهارب من مولاه والخارج عن طاعته بلا مقتض يستحق ذلك، وقد يطلق ويراد به مطلق الخروج عن طاعة المولى يريد أن كل عبد آبق إليه أمسكه عنده وأحسن إليه فهو أمام الآبقين . قد جمع لفظة الأبقى إلى الأبقين.

وقال مجيبا سيف الدولة:

أَرَى المُسْلِمِين مَعَ المُشْرِكِيـ نَ أَمَا لِعَجْز وَ إِمَا رَهَب[3]

[البحر المتقارب]

يقصد المتنبي هنا أي قد هادنوهم وتركوا قتالهم إما عجزا وأما رهبةً .قد جمع لفظة المسلم إلى مسلمين والمشرك إلى المشركين.

---

[1] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 338.

[2] نفسه ، ص 402.

[3] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 171.

ب- جمع المؤنث السالم:

وقال في صباه ارتجالا لبعض الكلابيين وهم على شراب:

لأَحِبَتِي أَن يَمْلَئُوا بِالصَافِيَات الأَكُوبَا[1]

[البحر الكامل]

وهي أبيات فارغة ما أظنه أثبتها إلا ليدل على شجاعته وليس له مما يطلب له استخراج سرقة. قد جمع لفظة صافي إلى الصافيات.

وقال أيضا لبعض الكلابيين وهم على شراب:

حَتَى تَكُونَ الْبَاتِرَا ت المُسْمَعَات فَأَطْرَبَا[2]

[البحر الكامل]

يقول: لأحبائي أن يملئوا كئوسهم خمراً، ويعرضوها علي، ولكن علي ألا أشربها حتى تصير السيوف القاطعات المغنيات في العظام، فإذا سمعت هذا الغناء فأشرب وأطرب عند ذلك! ويجوز في الباترات .قد جمع لفظة الباترة إلى الباترات وكلمة المسمعة الى المسمعات .

وقال بمدح علي بن منصور الحاجب:

المَنْهَيَات قُلُوبُنَا وَعُقُولُنَا وَجَنَاتِهُنَ النَاهِيَات النَاهِبَا[3]

[البحر الكامل]

يقال انهبته الشيء إذا جعلته نهبا له يقول أنهبن وجوههن قلوبنا وعقولنا حتى نهبتها بحسنهن ثم وصف تلك الوجنات بأنها تنهب الناهب أي الرجل الشجاع المغوار . وقال أيضا:

النَاعِمَات القَاتِلاَت المُحْيَيَا ت المُبْدِيَات مِن الدَلاَل غَرَائِبَا[4]

[البحر الكامل]

---

[1] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 171.

[2] نفسه ، ص 172.

[3] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 174.

[4] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 174.

الناعمات اللينات المفاصل القاتلات بهجرهن المحييات بوصلهن والدلال أن يثق الإنسان بمحبة صاحبه فيجترئ عليه. هنا مجموعة من الألفاظ قام بجمعها الناعمة إلى الناعمات والقائلة إلى القائلات والمحيية إلى المحييات والمبدية إلى المبديات.

وقال بمدحه: ويذكر هجوم الشتاء الذي عاقه عن غزو خرشننه:

تَنْكِسُهُم وَالسَابِقَات جِبَالُهُم وَتَطْعَن فِيهِم وَالرِمَاح الْمَكَايِد[1]

[البحر الطويل]

تنكسهم: تقلبهم على رؤوسهم. فيقول: من شأن تنكيسك لهم عن متون خيلهم وهو رُكبان لها. فلما تركوا الخيل، وركبوا الحصون والقلاع وقُنن الجبال مكان الخيل؛ فلم يمكنك تنكيسُهم بالرمح حينئذ، كما كنت تنكسُهم به فُرسانا، أقمت كيدك لهم مقام الرمح فنكستهم عن الجبال به. وقوله: والرماح المكايد: أي المكايد هي التي قامت مقام الرماح لأنك وصلت بالمكيدة إلى مثل: ما كنت واصلاً إليه بالرمح. وقد أجاد في تطبيقه قوله: والسابقات جبالهم .قد جمع لفظة السابقة إلى السابقات.

وقال يمدحه ويذكر نهوضه إلى ثغر الحدث لما بلغه أن الروم أحاطت به:

خَافِيَات صُدُورِهَا وَالْعَوَالِي لِتَخُوضَنَ دُونَهُ الأَهْوَالَا[2]

[البحر الخفيف]

حالفته: أي حلفت له، والهاء لسيف الدولة، قول: حلفت لسيف الدولة هذه الخيل، والرماح أنها تخوضن الأهوال دونه، وتقاتل الأبطال عنه .قد جمع خافية إلى خافيات.

وانقذ إليه سيف الدولة ابنه من حلب إلى الكوفة ومعه الهدية:

أَفْسَدْتَ بَيْنَنَا الأَمَانَات عَيْنَا هَا وَخَانَت قُلُوبَهُن الْعُقُول[3]

[البحر الخفيف]

---

[1] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 381.

[2] نفسه ، ص 927.

[3] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 928.

يقول: إن عينيها أفسدت ما بيننا من الأمانات، فكل من ينظر إلى عينيها عشقها وغلبه الهوى على حفظ الأمانات فخان فيما يؤديه من الرسالات، وخانت العقول قلوب أصحابها، من حيث لم تصور للقلوب وجوب حفظ الأمانة وحسنت للقلوب الغدر والخيانة .قد جمع لفظة الأمانة إلى الأمانات.

ج- جمع التكسير:

1-جموع القلة: سندرج أمثلة عنها من ديوان المتنبي:

- **وزن "أَفْعُل":**

قال المتنبي بعد رجوعه من الغزوة:

وَتَمْلِك أَنْفُس الثَّقْلِين طُرَا فَكَيْفَ تَحُوز أَنْفُسُهَا كِلاَب[1]

[البحر الكامل]

قال، مخاطبا له: وتملك أنفس الثقلين بجلالة سلطانك، وشمول إحسانك، فكيف تختار كلاب، هذه القبيلة، أنفسها عنك من بين سائر الثقلين، فتخالف أمرك .

قال يرثي أخت سيف الدولة:

تَعَثَّرَتْ بِه فِي الأَفْوَاهِ أَلْسُنُهَا وَالْبَرْد فِي الطُّرُقِ وَالأَقْلاَم فِي الْكُتُب[2]

[البحر البسيط]

هنا نجد المتنبي يقوم برثاء خولة التي تكون أخت سيف الدولة هنا يتبين لنا حبه لها .

- **وزن "أَفْعَال":**

قال وقد طلب إليه سيف الدولة إجازة أبيات إلى أبي ذر سهل:

لاَ تُعْذِل المِشتَاق فِي أَشْوَاقِه حَتَى يَكُون حَشَاك فِي أَحْشَائِه[3]

[البحر الكامل]

---

[1]شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 166.

[2]نفسه ، ص 168.

[3]شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 117.

يقول: لا تلم العاشق حتى تحب مثل ما يحب .

قال يمدح أبا علي هارون عبد العزيز:

يُعْطِي فَتُعْطَى مِن لُهَى يَدِه اللُهَى وَتَرَى بِرُؤْيَة رَأْيِه الآرَاء[1]

[البحر الكامل]

يكثر إذا أعطى حتى يعطى مما أخذ منه ورأيه جزل قوي تتشعب منه الآراء فإذا نظر الإنسان إلى رأيه وحزمه وعقله استفاد منه الآراء واللهي العطايا واحدتها لهوة وأصلها القبضة من الطعام تلقى في فم الرحى شبهت العطية بها .

- **وزن "أَفْعِلَة":**

عندما استزاده سيف الدولة قال:

عَذُلَ الْعَوَاذِل حَوْل قَلْبِ التَائِه وَهَوَى الأَحِبَة مِنْه فِي سَوَدَائِه[2]

[البحر الكامل]

لتائه الذال المتحير وسوداء القلب الحبة السوداء في جوفه كأنها قطعة كبد يقول لوم اللوام حول قلبي وهوى الأحبة في داخله فليس يبلغ اللوم إلى حيث بلغه الهوى وفي هذا رائحة من قول الآخر، تغلغل حيث لم يبلغ شراب، ولا حزن ولم يبلغ سرور.

قال بعد رجوعه من الغزوة:

وَأَسْقَطَت الأَجِنَة فِي الْوِلاَيَا وَأَجْهَضَتْ الْحَوَافِل السِقَاب[3]

[البحر المتقارب]

الحوافل هي الجواري.االسِّقَابُ : قُطْنَةٌ كانت المرأَة في الجاهلية تحمِّرها بدمها فتضعها على رأْسِهَا وتُخْرِجُ طَرَفَها من قِنَاعِها لِيُعْلَمَ أَنَّها مُصابَةٌ بفقد زوج أو قريب .

---

[1] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 120.

[2] نفسه ، ص 116.

[3] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 166.

➢ **وزن" فِعْلَة":**

وقال وقد وشى به قوم إلى السلطان فحبسه فكتب:

سِعُوا لِلْمَعَالِي وَهُوَ صِبْيَة وَسَادُوا وَجَادُوا وَهُوَ فِي الْمَهُود[1]

[البحر المتقارب]

يقول: إن الممدوح وأباءه وأجداده قد سعوا في طلب المعالي في حال صباهم، وسادوا غيرهم، وجادوا بأموالهم، وهم أطفال في المهود، والغرض المبالغة في سؤددهم وكرمهم. وروى: وشادوا أي بنوا المجد ورفعوه.

قال يذكر مسيرة من مصر ويرثى فاتكا:

فِي غِلْمَة أَخْطَرُوا أَرْوَاحَهُم وَرَضُوا بِمَا لَقِينَ رِضَا الأَيْسَار بِالزِلَم[2]

[البحر البسيط]

لأيسار: الذين ينحرون الجزور، ويتقارعون عليها بالسهام، واحدهم يسر. والزلم: السهم، وجمعه أزلام.يقول: سرت بهذه الإيل في غلمة خاطروا معي بأنفسهم، ورضوا بما يلقون من خير وشر، كما يرضى بحكم القداح.

2-جموع الكثرة: سندرج بعض منها:

➢ **وزن "فُعْل":**

قال يذكر خروجه من مصر ويهجو كافورا:

إِذَا فَزِعَت قَدَمْتُهَا الْجِيَاد وَبِيضُ السُّيُوف وَسُمْر الْقَنَا[3]

[البحر المتقارب]

---

[1]شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 389.

[2]نفسه ، ص 1261.

[3]شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 122.

قدمتها؛ أي تقدمتها، وقوله بيض السيوف وسمر القنا، من المقابلة الجميلة، يقول: إذا فزعت هذه الناقة تقدمتها الخيل لأنهم كانوا يجنبون الخيل ويركبون الإبل، فإذا لاقوا الأعداء ركبوا الخيل فإذا كان هناك ما يخيفها تقدمنا بالخيل وبالسيوف والرماح للذود عنها.

قال يمدح كافورا:

مِن الجَاذِر فِي زِيِّ الأَعَارِيبِ حُمْر الحُلَى وَالْمَطَايَا وَالجَلاَبِيب[1]

[البحر البسيط]

يقول من هؤلاء النسوة اللاتي،هن أولاد بقر في حسن عيونهن وزيها زي الأعراب كأنه قال أرى جآذر في زي الأعراب فمن هن ثم ذكر أنهن متحليات بالذهب الأحمر رواكب غبل حمر الألوان لابسات جلابيب حمرا يعني أنهن بنات ملوكٍ .

- **وزن "فُعُل":**

وقال يرثى أخت سيف الدولة:

يَا أَحْسَن الصَّبْر زِر أُولَى الْقُلُوب بِها وَقُل لِصَاحِبِه يَا أَنْفَع السُّحُب[2]

[البحر البسيط]

أولى القلوب بهذه المرأة قلب سيف الدولة والهاء في لصاحبه تعود على أولى القلوب وصاحبه سيف الدولة أي وقل لسيف الدولة يا أنفع السحب يريد أن عطاءه أهنأ لنه بلا أذى والسحاب قد يؤذي سيله وتهلك صواعقه .

وقال:

وَأَكْرَم النَّاسِ لاَ مُسْتَثْنِيًا أَحَدًا مِنَ الكِرَام سْوَى أَبَائَك النجُب[3].

[البحر البسيط]

---

[1]شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 182.

[2]نفسه ، ص 169.

[3]شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 169.

المعنى: يريد أنه أكرم الناس سوى آبائه الكرام، وهذا لفظ فيه عموم سوى هؤلاء، فلو قال: يا أكرم الناس كلهم، حمل على زمانه، ولكنهم سوى آبائك، فدخل من تقدم معهم، وهذا لفظ منكر يدخل فيه الأنبياء ومن دونهم.

- **وزن "فُعَل":**

وقال يمدح أبا علي هارون:

اِتِسَاعُهَا مَمْغُوطَة وَحِفَافُهَا مَنْكُوحَة وَطَرِيقُهَا عَذْرَاء[1]

[البحر الكامل]

- **وزن "فِعَل":**

وقال بدمشق يمدح أبا بكر:

كل شِعْر نظير قائله فيـ ك وعقل المجيز عقل المجاز[2]

[البحر الخفيف]

لا شك أن كل شعر نظير قائله فإن العالم بالشعر شعره يكون على حسب علمه وكذلك من دونه ويروي قائله منك والخطاب للشاعر يقول إذا مدحت أحدا فقبل شعرك فهو نظيره يعني أن العالم بالشعر ل

ا يقبل إلا الجيد والجاهل به يقبل الرديء .

- **وزن "فَعَلة":**

قال بدمشق يمدح أبا بكر:

لَيْسَ كُلَ السَرَاة بِالرَوَذِ اَبَارِي وَلاَ كُلُ مَا يَطِير بِبَاز[3]

[البحر البسيط]

قال يهجو كافورا:

---

[55] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 119.

[2]نفسه ، ص 120.

[3]شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 669.

سَادَات كُل أُنَاسٍ مِن نُفُوسِهِم وَ سَادَة الْمُسْلِمِين إِلاَ عَبْد الْقَزَم[1]

[البحر البسيط]

هذا اغراء لأهل مملكته به يقول كل جيل وأمة يملكهم من هو من جنسهم فكيف ساد بالمسلمين عبيد رذال لئام والقزم رذال الناس لا واحد له من لفظه وروى ابن جنى القزم.

- **وزن "فُعْلَى":**

وقال بعد رجوعه من الغزوة:

وَلَكِن رَبُهُم أُسْرَى إِلَيْهِم فَمَا نَفْع الْوُقُوف وَلاَ الذَهَاب[2]

[البحر الوافر]

أي ما نفعهم الوقوف في ديارهم للدفاع والمحاماة ولا الذهاب للهرب لأنهم أن وقفوا قتلوا وإن هربوا أدركوا .

قال في صباه:

مُحِبِي قِيَامِي مَا لَذَالِكُم النَصْل بَرِيئًا مِن الْجُرْحَى سَلِيمًا فِي الْقَتْل؟[3]

[البحر الطويل]

معناه يا من يحب مقامي وترك الاسفار كيف اقيم ولم أجرح بنصلي اعدائي والقيام على ما قال الوقوف وترك الحركة .

- **وزن "فُعُول":**

بنى كافورا دارا وطالب أبا الطيب بذكرها قال:

مُسْتَقِل لَك الدِيَار وَلَو كَا نَ نُجُومًا أَجْر هَذَا الْبِنَاء[4]

[البحر الخفيف]

---

[1] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 1259.

[2] نفسه ، ص 167.

[3] نفسه ، ص 930.

[4] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 121.

البُعَداءِا لبَعِيدُ : المُتَنائِي هَذا الأَمْرُ بَعيدٌ جِدّاً : غَيْرُ محْتَمَلٍ الديار: البيت نجوما : الذي سطع .

وقال أيضا:

فَتَرَاهَا بَنُو الْحُرُوب بِأَعْيَا ن تَرَاه بهَا غُدَاة اللِقَاء[1]

[البحر الخفيف]

أي ليراهم أهل الحرب بالعيون التي يرونك بها وذلك إن الأسود مهيبٌ في الحرب ولا يظهر عليه اثر الخوف أيضا.

- **وزن "فِعْلاَن":**

وقال يرثى أخت سيف الدولة:

أَرَى الْعِرَاق طَوِيل اللَيْل مُذ نُعِيت فَكَيْف لَيْل فَتَى الْفِتْيَان فِي حَلَب[2]

[البحر البسيط]

يقول طال ليل أهل العراق مذ أتى نعيها حزنا عليها فكيف ليل أخيها سيف الدولة في حلب

وقال يمدح كافورا:

أَن الْيَوْم مِن غِلْمَانِه فِي عَشِيرَة لَنَا وَالِد مِنْه يُفْدِيه وَلْدُه[3]

[البحر الطويل]

الولد يكون واحدا وجمعا يذكر أنه وهب له غلمانا وأنه منهم في عشيرة لأنه إذا ركب ركبوا معه وأطافوا به فكأنهم عشائره وأقاربه ثم قال لنا والد منه أي هو لنا كالوالد ونحن له كالأولاد البررة نقول له نفديك بأنفسنا .

- **وزن "فُعْلاَن":**

---

[1] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 121.

[2] نفسه ، ص 168.

[3] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 399.

قال يمدح كافورا:

فَمَا الْحَدَاثَة مِن حُلُم بِمَانِعَة قَد يُوجَد الْحُلْم فِي الشُبَان وَالشِيب[1]

[البحر البسيط]

يريد أنه كان قبل تحليم الحوادث أياه حليما وإن الحداثة لا تمنع من الحلم فقد يكون الشاب حليما كما قال أبو تمام، حلمتني زعمتم وأراني، قبل هذا التحليم كنت حليما،

قال يمدح أبا شجاع فاتكا:

أَبُو شُجَاع أَبُو الشُجْعَان قَاطِبَة هُولَ نَمَتْه مِن الْهَيْجَاء أَهْوَال[2]

[البحر البسيط]

يقول هو أبو شجاع كنيةً وهو أبو الشجعان كلهم حقيقةً لنهم كلهم دونه وهو سيدهم وهو هول عند الحرب في أعين الأعداء ونمته غذته وربته أهوال الحرب لأنه نشأ فيها فصارت له كالغذاء.

- **وزن "فُعَال":**

استزاده سيف الدولة فقال:

الشَمْس مِن حُسَادِه وَالنَصْر مِن قُرْبَانِه وَالسَيْف مِن أَسْمَائِه[3]

[البحر الرمل]

قال يمدح علي بن محمد بن سيار بن مكرم التميمي:

ضُرُوب النَاس عُشَاق ضُرُوبًا فَأَعْذَرُهُم أَشَفُهُم حَبِيبًا[4]

[البحر الوافر]

---

[1] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 162.

[2] نفسه ، ص 948.

[3] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 118.

[4] نفسه ، ص 176.

يقول أنواع الناس على اختلافهم يحبون أنواع المحبوبات على اختلافها فأحقهم بالعذر في العشق والمحبة من كان محبوبه أفضل وأشف معناه أفضل والشف الفضل.

- **وزن "فِعَال":**

وبنى كافور دارا بإزاء الجامع الأعلى على البركة وطالب متنبي بذكرها:

وَبَسَاتِينُك الْجِيَاد وَمَا تَحْ مِل مِن سَمْهَرِيَة سَمْرَاء[1]

[البحر الخفيف]

أي إنما بساتينك الخيل والرماح فهما نزهتك .

وقال يرثي محمد بن إسحاق التنوخي وينفي شماته عن بني عمه:

طَلَعْن شُمُوسًا وَالْغُمُود مَشَارِق لَهُن وَهَامَات الرِجَال مَغَارِب[2]

[البحر الطويل]

يقول طلعت السيوف من أغمادها كالشموس في بريقها ثم غربت في هام المضروبين فصارت رؤسهم مغارب لها وهذا منقول من قول أبي نواس، طالعات مع السقاة علينا، فإذا ما غربن يغربن فينا.

- **وزن "فُعْلاَء":**

قال يمدح أبا علي هارون بن عبد العزيز الأوراجي الكاتب:

آَمَن اِزْدِيَارُك فِي الدُجَى الرُقَبَاء إِذْ حَيْث أَنْت مِن الظَلاَم ضِيَاء[3]

[البحر الكامل]

يقول أمن رقباءك أن تزوريني ليلا إذ حيث أنت ضياء بدلا من الظلام يعني في الليل وأنت ابتداء وضياء .

وقال أيضا:

مِن يَظْلُم اللُؤَمَاء مِن تَكَلِيفِهِم أَن يُصْبِحُوا وَهُم لَهُ أَكِفَاء[4]

[البحر الكامل]

---

[1] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 121.

[2] نفسه ، ص 171.

[3] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 119.

[4] نفسه ، ص 119.

من: بمعنى الذي. أي: هو الذي يظلم اللؤماء. ويجوز أن يكون نكرة موصوفة. أي: هو رجلٌ يظلم اللؤماء. واللؤماء: جمع لئيم.يقول: هو الذي يطلب من اللئام أن يفعلوا مثل فعله، وأن يكونوا نظراء له، فهو يظلمهم بذلك؛ لأنه يكلفهم ما ليس في طباعهم، فهم يظلمون بذلك.

- **وزن "أَفْعِلاَء":**

قال يهجو السامري:

أَسَامِرِي ضِحْكَة كُل رَاء فَطُنَت وَأَنْت أَغْبَى الأَغْبِيَاء[1]

[البحر الوافر]

يقول: يا سامري يا من يضحك منه كل من رآه كيف فطنت إلى ما أنشدته وأنت أغبى الأغبياء، والسامري نسبة إلى سامري بلد بناه المعتصم قرب بغداد، وكان لما أخذ في بنائه ثقل ذلك على عسكره فقالوا ساء من رأى، فلما انتقل بهم إليها سر كل منهم برؤيتها، فقيل سر من رأى، ثم حرف اللفظان على ألسنة العامة سامرا وسرمرى، والضحكة: الذي يضحك منه، أما الضحكة بفتح الحاء فهو الكثير الضحك.

قال يمدح أبا القاسم طاهر بن الحسين العلوي:

أَتَاني وَعِيد الأَدْعِيَاء وَأَنَهَ أَعَدُوا لِي السُودَان فِي كُفْر عَاقِب[2]

[البحر الطويل]

كفر عاقب: قرية بالشام أو مدينة. وكل قرية يقال لها: كفر. والسودان: قيل أراد به جمع أسود سالح، وهو الحية السوداء. يقول: إنهم أوعدوني وإنهم أعدوا لي في هذه القرية السودان: أي الدواهي. وقيل: أراد قوماً من الزنج أرصدهم هؤلاء لقتله .

ثالثا : نماذج تطبيقية من شعر المتنبي لقضية النسبة:

تعتبر النسبة في اللغة العربية ظاهرة متفشية الاستعمال، واسعة الانتشار لما لها من دلالات عديدة، وهي من الظواهر بالغة الأهمية لأنها تتطور تباعا بتطور اللغة، وتكمن

---

[1] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي . ص 123.

[2] شرح الديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي ، ص 180.

هاته الأهمية في تحديد وإبراز أنواع وأركان والتغيرات التي تطرأ على النسبة وإظهار دلالاتها وأحكامها، ومن هنا سنقوم بتحليل هاته الظاهرة في ديوان المتنبي فنجد:

من خلال قراءة قصائد المتنبي في ديوانه نجد أن يوجد القسم القياسي والقسم السماعي وأركان ودلالات النسبة ومن أمثلتهم:

1. أقسام النسبة :

أ- القسم القياسي:

قال عندما مر برجلين قتلا جردا، وأبرز يعجبان الناس من كبره:

رَمَاه الْكِنَانِيّ وَالعَامِرِيّ وَتَلاَه الْوَجْه فَعَل الْعَرَب[1]

[البحر المتقارب]

يقصد في هذا البيت المتنبي أنه رماه هذان الرجلان للجرذ الذي يطلب الغارة على ما في البيوت و غيرهما و هما احدهما من بني كنانة و الاخر بني عامر و صرعاه لوجهه كما تفعل العرب بالقتل ، فنلاحظ في هذا البيت يوجد اسما الكناني والعامري اللذان هما منسوبان إلى مدينة كنان وعامر.

قال وهو يكتب إلى الوالي وهو في الاعتقال:

فَوَلَى بَأَشْيَاعِه الْخَرْشِيّ كِشَاء أَحَس بِزَأْر الأَسْوَد[2]

[البحر المتقارب]

يقال ادبر و معه جنوده و الخرشني و هو احد قواد الدولة العباسية ، فنجد في هذا البيت اسم الخرشني وهو منسوب إلى خرشنة من بلاد الروم.ويتبين لدينا أن في القسم القياسي من خلال المثالين، أنه يأتي في آخر الاسم ياء مشددة وما قبلها كسرة.

ب- القسم السماعي:

قال أيضا في صباه يمدح محمد بن عبيد الله علوي المشطب:

---

[1] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 13.

[2] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 54.

- **على وزن فَاعِل:**

وَأَيْقَنَ النَاسُ أَنَ زَارِعَهَا بِالْمَكْر فِي قَلْبِه سَيَحْسِدُهَا[1]

[البحر المنسرح]

فالمعنى الذي يقصده المتنبي هو جزاء سيحصد ما فعل في قلبه و تقديره ان زارعها في قلبه بالمكر اي انه يجازيه بما فعل ضربة في قلبه بقتله بها فهنا كلمة (زارع) تأتي من صيغة فاعل ونسبة إلى الزرع يعني الإنسان الذي يزرع في مزرعته.

قال وهو في المكتب يمدح رجلا:

أَنَا مُبْصِر وَأَظُن أَنِي نَائِم مِن كَان يَحْلُم بِالإِلَه فَاحُلْمُا[2]

[البحر الكامل]

يقول في هذا البيت : انا مستيقظ و لكن لعظم ما أرى منك و غرابته أظن أني في الحلم . و مجمل القول أن الإنسان إذا رأى شيأ يعجبه و ينكره استعظاما لرؤية ذلك الشخص أي أن مثل هذا لا يرى في اليقظة. فهنا كلمة نائم مأخوذ على وزن فاعل ونسبة إلى النوم.

- **وزن فَعَال:**

قال: يمدح أبي الحسين علي بن أحمد ألمري الخراساني:

حُسْن فِي عُيُون أَعْدَائِه أَقْ به مِن ضَيْفِه رَأَتْه السَوَام[3]

[البحر الخفيف]

هنا المتنبي قد بالغ في وصف قبحه لعيون اعداه و لم يبالغ في وصف نفسه بالحسن فهنا جاء كلمة (سوام) على وزن فعال، نسبة إلى عيون مواشي .

---

[1] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 10.

[2] نفسه ، ص 15.

[3] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 165.

قال: يمدح أبا العشائر الحسن بن علي بن الحسن بن الحسين بن حمدان العدوي:

أَنْت فِيه وَكَان كُل زَمَان يَشْتَهِي بَعْض ذَا عَلَى الخَلاَق[1]

[البحر الخفيف]

و معنى هذا البيت : انت في هذا الزمان . فكل زمان مض قبله يشتهي ان يكون حصل له بعض ما حصل لهذا الزمان لكونك فيه .فجاءت كلمة خلاق على وزن فعال نسبة إلى الأخلاق.

- **وزن فَعْل:**

قال: يمدح:

وَنَكْهَتُهَا وَالمُنْدَلِي وَقَرْقَف مُعْتَقَة صَهُبَاء فِي الرِيح وَالطَعْم[2]

[البحر الطويل]

هنا المتنبي يقصد بالمندلي العود و القرقف هو الخمر و الصهباء البيضاء المشربة حمرة و هي صفة الخمر .وهنا كلمة (طعم) على وزن فَعَل مأخوذة نسبة إلى الطعام.

قال: يمدح:

وَإِنَمَا النَاس بِالمُلُوك وُمَا تُفْلِح عَرَب مُلُوكُهَا عَجَم[3]

[البحر المنسرح]

قام المتنبي في هذا البيت بانتقاد الوضع السياسي في عصره .و يقصد ان الناس بالملوك يرتفعون و بخدمتهم ينالون الدرجة الرفيعة و ان العرب اذا ملكتهم العجم لا يفلحون لما بينهما من التباين و التنافر و الطبائع و اللغة .فجاءت كلمة عجم على وزن فَعَل، واسم عجم منسوب إلى مدينة عجم

ويتبين لدينا أن القسم السامي يعتمد ويتحدد على الأوزان الثلاثة (فاعل، فَعَال، فُعْل).

---

[1] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 239.

[2] نفسه، ص 80.

[3] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 93.

2-أركان النسبة:

للنسبة أركان وضعها الصرفيون ومحددة ومن أمثلتها في ديوان المتنبي:

أ- المنسوب إليه:

قال في صباه على لسان بعض التنوخيين:

وَمَجْدِي يَدُل بَنِي خَنْدَق عَلَى أَن كُل كَرِيم يَمَان[1]

[البحر المتقارب]

المتنبي في هذا البيت يقول شرفي دليل على ان كل كريم يمنيّ اي من اليمن لانه المتنبي من اليمن .فيوجد في: (على أن كل كريم يمان)، اسم منسوب إليه وهو (يمان) نسبة إلى قبائل اليمن، وجرد اسم يمان من الياء النسبة.

قال يرثي محمد بن إسحاق التنوخي:

وَحَفِيف أَجْنِحَة المَلاَئِكَة حَوْلَه وَعُيُون أَهْل اللاَذِقِيَّة صُوَرًا[2]

[البحر الكامل]

هنا عني بهذا البيت انه أحاطت بنعشه ملائكة السماء حتى سمع لأجنحتهم حفيف و عيون أهل بلده مائلة إليه إما لأنه يحبونه لذا لا يصرفون عيونهم عنه و إما يسمعون حس الملائكة فيميلون نحو الحس الذي يسمعونه .ويتبين لنا في هذا البيت: (وعيون أهل اللاذقية طورا)، أنه يوجد اسم منسوب إليه وهو: (اللاذقية)، نسبة إلى بلاد لاذقية.

ب- **المنسوب:** قال يمدح:

تُحَايِدُه كَأَنَك سَامِرِي تُصَافِحُه يَد فِيهَا جُذَام[3]

[البحر الوافر]

---

[1] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 33.

[2] نفسه ، ص 71.

[3] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 104.

و يقصد في هذا البيت ان يحيد هذا الرجل و كأن يقول لمن اراد مسه لا مساس عن يد فيها هذه العامة . و كان من حقه ان يقول كانك السامري لان هذا نسب له ليس باسم علم .ويتبين لدينا في هذا البيت: (تحايده كأنك سامري)، الاسم المنسوب هو: (سامري) نسبة إلى السوامرة يسكنون في نابلس، وسامري أضيفت لها الياء وسميت بياء النسب للدلالة على المنسوب.

ج- **العلامة:** قال عندما تعذر المرعى على العمر:

لاَ تُلُومْن اليَهُودِيّ عَلَى أَن يَرَى الشَمْس فَلاَ يُنْكِرُهَا[1]

[البحر الرمل]

و معنى هذا البيت : انه هذا اليهودي رأى رجلا فعرفه و هو أبو الممدوح لأنه كان قد استخفى، هنا في هذا البيت اسم اليهودي علامتها مشددة "ي" الدالة على النسبة.

3-التغيرات التي تطرأ على النسبة: وهي تخص ثلاثة تغييرات ومن أمثلتها:

أ- لفظي:

قال يمدح علي بن أحمد بن عامر الأنطاكي:

قِرَان تُلاَقِي الصِلْت فِيه وَعَامِر كَمَا يَتَلاَقَى الهِنْدَاوِيّ وَالنَصْر[2]

[البحر الطويل]

في هذا البيت عنى :أن الصلت جد الممدوح لامه و عامر جده لابيه و فيه حذفت أي أتي به قران . هنا المتنبي شبه اقترانهما باجتماع السيف و النصر .وفي هذا البيت: (كما يتلاقى الهنداوي والنصر)، واسم هنداوي نسبة إلى الهند، وهو في آخره ياء مشددة، وما قبلها مكسور.

---

[1] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 219.

[2] نفسه ، ص 191.

ب- معنوي: قال يمدح أبو الطيب:

دُونَ أَن يَشْرُق الْحِجَاز وَنَجِد وَالعِرْاقَان بِالقِنَا وَالشَام[1]

[البحر الخفيف]

قصد به المتنبي انه لا يستقر دون ان تمتل هذه النواحي (الحجاز العراق و الشام) فينتصف من الذين ظلموه.وفي هذا البيت: (دون أن يشرق الحجاز ونجد والعراقان بالقنا والشام) يوجد:

الحجاز ← الحجازيّ، العراقان ← عراقيّ ، الشام ← شاميّ

↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓

اسم منسوب اسم اسم اسم اسم اسم

إليه المنسوب منسوب إليه منسوب منسوب إليه منسوب

وهنا لدينا اسم الحجاز والعراقان والشام يعتبران اسم للمنسوب إليه، وإما اسم الحجازي وعراقي وشامي يعتبران اسم للمنسوب.

قال يمدح في شهر ذي الحجة من هذه السنة:

وَمَا الصَارِم الْهِنْدِيّ إِلاَ كَغَيْرِه إِذَا لَمْ يُفَارِقْه النَجِاد وَغِمْدِه[2]

[البحر الطويل]

هنا يقول : إن السيف القاطع الهندي كغيره من السيوف إذا لم يسل في الحرب و لم يجرب أي إنما يعرف ما عنده من المضاء إذا جرب .وفي هذا البيت: (وما الصارم الهندي إلا كغيره)، هنا اسم الهندي، نسبة إلى الهند، وهنا يصح معاملته معاملة الصفة المشبهة. نلاحظ من خلال استخراج التغييرات التي تطرأ على النسبة أنها تنوعت من قصيدة إلى قصيدة أخرى لجعل هاته التغييرات مناسبة ومنسجمة لظاهرة النسبة.

---

[1] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 165.

[2] نفسه ، ص 456.

4-دلالات النسبة: لها دلالات كثيرة سنعطي أمثلة لبعضها:

أ- **الدلالة على الدين:** قال وقد سألوه زيادة في نفي الشماتة عنهم:

أَلَيْس عَجِيبًا أَن بَيْن بَنِي أَب لِنِجْل يَهُودِيّ تَدُب الْعَقَارِب[1]

[البحر الطويل]

عني المتنبي في هذا البيت : انه من العجائب أن تدب عقارب أي نمائمه بين آب فيوقع بينهم العداوة يعني تمشي النميمة بين الاب و الولد.هنا اسم يهودي يدل على الدين.

قال يمدح:

تَحَايِدُه كَأَنَك سَامِرِيّ تُصَافِحُه يَد فِي جِذَام[2]

[البحر الوافر]

هنا اسم يهودي يدل على الدين وهو الذي فيه اسم نسبة (سامري).

ب- الدلالة على المواطن: قال بدمشق يمدح أبا بكر علي بن صالح الروذباري الكاتب:

وَاليَمَانِيّ الذِّي لَوْ اِسْطَعْتُ كَانَت مُقْلَتِي غِمْدُه مِن الإِعْزَاز[3]

[البحر الوافر]

يقصد هذا البيت :اليماني هي صفة للسيف اي انه منسوب الى اليمن و يقول لو استطعت ان اجعل مقلتي (عيني) غمدك لفعلت صيانة لك و اعزازا.هنا اسم اليماني يدل على المواطن.

ج- الدلالة على الجنس: قال يمدح أبو الطيب ويهنئه بالنيروز:

عَرَبِي لِسَانُه فَلْسَفِيّ رَأْيُه فَارِسِيّة أَعْيَادُه[4]

[البحر الخفيف]

---

[1]ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 75.

[2] نفسه ، ص 104.

[3]ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 203.

[4]ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 527.

فالمعنى هنا انه يتكلم بلسان العرب و رايه راي الفلاسفة لانه حكيم و اعياده فارسية كالنيروز و المهرجان .هنا عربيّ للدلالة على الجنس.

قال يمدح علي بن أحمد بن عامر الأنطاكي:

قُرَان تُلاَقِى الصِلُت فِيه وَعَامِر كَمَا يَتَلاَقَى الْهَنْدَاوِي وَالنَصْر[1]

[البحر الطويل]

هنا اسم الهنداويّ دلالة على الجنس.

د- الدلالة على صفة من الصفات: قال في صباه يهجو القاضي الذهبي:

سُمِيَت بِالذَهَبِيّ الْيَوْم تَسْمِيَّة مَشْتَقَة مِن ذَهَاب الْعَقْل لاَ الذَهَب[2]

[البحر البسيط]

يقصد : لم يعرف لك أدب تعرف به فسميت اليوم بالذهبيّ أي أن هذه النسبة مستندة لك ليست بمورثة و اشتقاقها من ذهاب العقل لا من الذهب أي أنما قيل لك ذهبيّ لذهاب عقلك لا لأنك منسوب للذهب.

ويتبين لدينا أن دلالات النسبة متنوعة فقد اختلفت وتواردت في قصائد المتنبي.

5-أحكام النسبة: ومن بين الأحكام التي وجدناها في القصائد نجد :

قال وهو في الاعتقال:

فَوَلَى بَأَشْيَاعِه الْخَرْشَنِيّ كِشَاء أَحِس بِزَأْر الأَسْوَد[3]

[البحر المتقارب]

معنى هذا البيت : ولى و تولى إذا أدبر و أشياع الرجل إتباعه و ما شيعوه الذين يطيعونه و الخرشنيّ منسوب إلى خرشنة و هي من بلاد الروم و يقول أدبر و معه جنوده و اتباعه كالغنم إذا سمعت صياح الأسد و الزار صوت الأسد.

---

[1] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 191.

[2] نفسه ، ص 13.

[3] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 54.

حكمه: إن كانت ياؤه بعد ثلاثة أحرف أو أكثر، حذفت فالخرشني إلى خرشنة قال وقد سألوه زيادة في نفي الشماتة عنهم:

أَلَيْس عَجِيبًا أَن بَيْن بَنِي أَب لِنَجْل يَهُودِيّ تَدُب الْعَقَارِب[1]

[البحر الطويل]

حكمه: إن كان ياؤه بعد ثلاثة بعد ثلاثة أحرف أو أكثر، حذفت كيهودي نسبة إلى يهود.

قال يرثي محمد بن إسحاق التنوخي:

وَحَفِيفُ أَجْنِحَة الْمَلاَئِكَة حَوْلَه وَعُيُون أَهْل اللاَذِقِيَّة صُوَر[2]

[البحر الكامل]

حكمه: إذا أريد النسب إلى الاسم المختوم بتاء التأنيث حذفت التاء كلاذقية نسبة إلى لاذقي.

قال يمدح المغيث بن علي بن بشر العجلي:

هَام الْفُؤَاد بَأَعْرَابِيَّة سَكَنْت بَيْتًا مِن الْقَلْب لَم تُمَدَد لَه طَنَبًا[3]

[البحر البسيط]

و معنى هذا البيت :انه الأعرابية ملكت فؤاد المتنبي بلا مشقة فكانت كمن سكن بيتا لم يتعب في شد أطنابه .

حكمه: إذا أريد النسب إلى الاسم المختوم بتاء التأنيث حذفت التاء كأعرابية نسبة إلى أعرابي قال يمدحه وقد أمر له بفرس وجارية:

تَرَكْنَا مِن وَرَاء الْعِيس نَجْدًا وَنَكَبْنَا السَمَاوَة وَالعِرَاق[4]

[البحر الوافر]

---

[1] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 85.

[2] نفسه ، ص 71.

[3] نفسه ، ص 97.

[4] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 289.

و معنى هذا البيت : أن السماوة هي فلاة بين الشام و العراق و قال تركنا نجد من وراء رواحلنا و نكبنا عن السماوة في سفرنا قاصد بين سيف الدولة في موضعه من الشام و مستقره من تلك الأرض .

حكمه: إذا كانت ألفه خامسة أو سادسة جاز حذفها كعراق نسبة إلى عراق.

قال يمدح أبو الطيب:

دَون أَن يُشْرِق الْحِجَاز وَنَجِد وَالْعِرْاقَان بِالْقِنَا وَالشَام[1]

[البحر الخفيف]

حكمه: إذا أريد النسب إلى المثنى والجمع ينسب إلى مفردها كالعراقان نسبة إلى العراق.

قال يمدح علي بن أحمد بن عامر الأنطاكي:

لِسَانِي وَعَيْنَيّ وَالفُؤَادُ وَهِمَتِي أَوَدُ اَلَوَاتِي ذَا اِسْمُهَا مِنْكَ وَالشِطْر[2]

[البحر الطويل]

يقول في هذا البيت : أن لساني و عيني و فؤادي و ههمتي تود لسانك و عينك و فؤادك و همتك و كذلك شطري أي أن كل شطر مني يود شطر منك أي أن كليّ يود كلك .

حكمه: إذا أريد النسب إلى الاسم الثلاثي المحذوف اللام جاز رد اللام المحذوفة وجاز عدم ردها كعيني نسبة إلى عين.

نلاحظ من خلال الأحكام النسبة أنها استخدمت لتسهيل ومعرفة ما هي الأحكام التي ندرسها ونحللها والتي تحدد هاته الظاهرة في ديوان المتنبي من خلال إيرادنا لبعض هاته الأحكام وإعطاء أمثلة عليها.

---

[1] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 165.

[2] نفسه ، ص 192.

رابعا : نماذج تطبيقية من شعر المتنبي لقضية التذكير و التأنيث :

تعتبر ظاهرة التذكير والتأنيث من الدراسات الصرفية الهامة، ولها أثر في تركيب الجملة، فعلاقة هاته الظاهرة بدراسة اللغة جزء لا يتجزأ عنها، وعلى ضوء المبحث النظري نجد أن التذكير والتأنيث لهما أنواع وعلامات التأنيث ومظاهر سنقوم بإعطاء لكل واحدة منها أمثلة من ديوان المتنبي.

1-أقسام المذكر: وهو لديه نوعان ومن أمثلتها:

أ- المذكر الحقيقي: قال أيضا في صباه:

كَفَى بِجِسْمِي نُحُولًا أَنَنِي رَجُل لَوْلاَ مُخَاطَبَتِي إِيَاكَ لَمْ تَرَنِي[1]

[البحر البسيط]

هنا يقول : انه كفاه نحولا كونه رجلا لو لم يتكلم لما وقع عليه البصر اي انما يستدل عليه بصوته .فيتبين لدينا في هذا البيت أن كلمة (رجل) هو: مذكر حقيقي، وهنا لفظة (رجل) دلت على ذكر من الناس ولها أنثى وهي: (امرأة).

قال أيضا في صباه يمدح بن عبيد الله العلوي المشطب:

أَفْرُسُهَا فَارِسًا وَأَطْوَلُهَا بَاعًا وَمِغْوَارِهَا وَسَيِدِهَا[2]

[البحر المنسرح]

و يعني من هذا البيت : أي هو أفرسها إذا ركب فرسه و كان فارسا و الفراسة و طول الباع مما يمدح به الكرام و يقال فلان طويل الباع إذا امتدت يده بالكرم و يقال لليم ضيق الباع و المغوار الكثير الغارة .فهنا في هذا البيت كلمة (فارس) هي: مذكر حقيقي، ولفظة (فارس) دلت على ذكر من الناس وله أنثى وهي: فارسة.

ب- المذكر المجازي:

قال في جعفر بن كيغلغ ولم ينشده أيضا:

---

[1] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 07.

[2] نفسه ، ص 09.

بِعَوْدَة الدَوْلَة الْغِرَاء ثَانِيَة سَلُوت عَنْك وِنَام اللَيْل سَاهِرَه[1]

[البحر البسيط]

هنا عنيّ بهذا البيت : أنه دولة رجل كان قد عزل ثم وليّ ثانيا يقول لما عادت دولته ذهب حبك من قلبي و نمت الليل بعد أن كنت اسهره .في هذا البيت كلمة (الليل) هي: مذكر مجازي، ولفظة (الليل) تعامل معاملة المذكر الحقيقي ودلت على اسم مذكر، وليس لها أنثى.

قال يمدح مساور بن محمد الرومي:

عَجَز بَحْر فَاقَة وَ وَرَاءَهُ رُزْق الإِلَه وَبَابُك الْمَفْتُوح[2]

[البحر الكامل]

معنى هذا البيت هو : من العجز ان يقاسى الحرب الفاقة و لا يطلب رزق الله بأن يأتي بابك الذي لا يحجب عنه أحد يعني أن الله تعالى قد وسع بك الرزق على الناس فمن لم يأتك طالبا الرزق فذلك لعجزه.فكلمة (باب) تدل على المذكر المجازي، واسم (باب) مذكر ليس له أنثى.

ونلاحظ أن المذكر الحقيقي والمجازي أنهما يوجدان بكثرة وظهورهما واضحا ويتلاءمان مع طبيعة الأحداث، ومن بين أسماء المذكر الحقيقي كرجل، وفارس، وأما المجازي كاسم الليل والقمر، واسم المذكر له دورا بارزا مع تناسق العبارات لتأدية الغرض المقصود في قصائده المتنبي.

2-أقسام المؤنث: ولديه نوعان ومن أمثلته:

أ- على حسب الحقيقة والمجاز:

***المؤنث الحقيقي:**

ومن بين الأمثلة التي احتوت على المؤنث الحقيقي فنجد:

---

[1]ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 42.

[2] نفسه ، ص 69.

قال في صباه :

كُلُ شَيْء مِن الدِمَاء حَرَام شُرْبُه مَا خَلاَ اِبْنَة الْعُنْقُود[1]

[البحر البسيط]

هنا يريد : بدم العنقود الخمر لأنها تحلب منه كما يسيل الدم من المقتول فان شرب الدم لا يحل على حسب قوله الا من يريد دم العنقود العصر او ما لايسكر من المطبوخ.

لدينا كلمة (ابنة) فإنها من المؤنث الحقيقي، ولديها مذكر من جنسها وهو: (ابن).

قال في جعفر بن كيغلغ ولم ينشده إياها:

تَرْكُن هَام بَنِي عُوف وَثَعْلَبَة عَلَى رُؤُوس بِلاَ نَاس مُغَافِرَة[2]

[البحر البسيط]

في هذا البيت معناه : قال أن سيوفه تركت هؤلاء القبيلتين (بني عوف و ثعلبة) رؤوسا بلا أبدان و هنا لما قتلهم جاؤا برؤوسهم و عليها المغافر و قد فرقوا بينهما و بين الأجسام . هنا في هذا البيت يوجد اسم (ثعلبة) وهي قبيلة تدل على اسم مؤنث حقيقي ولديها مذكر من جنسها وهو: "ثعلب".

***المؤنث المجازي:**

قال أيضا في صباه يمدح محمد بن عبيد الله العلوي المشطب:

شَمْس ضُحَاهَا هِلاَل لَيْلَتِهَا دُرُ تَقَاصِيرُهَا زُبْرُجُدُهَا[3]

[البحر المنسرح]

فيقول فيما بينهما كالشمس في النهار و الهلال في الليل و الدر . أي هو أفضلهم و أشهرهم و به زينتهم و فخرهم .يوجد في البيت اسم (شمس) يدل على المؤنث المجازي، وكلمة (شمس) لمس لها ذكر ويعامل معاملة الأنثى.

---

[1] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 20.

[2] نفسه ، ص 43.

[3] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 10.

قال يمدح بن عبد الله بن الحسين الكلاني المنبجي:

لِنُورِهِ فِي سَمَاءِ الْفَخِرِ مُخْتَرِق وَسَيْفُه فِي جِنَاب يَسْبِق الْعَذْلاَ[1]

[البحر البسيط]

نجد المتنبي هنا قد استعار للفخر (سماء) لعلو الفخر و يريد بالنور ما اشتهر و ذاع في الناس من ذكره و صيته أي أنه علوا لا يدرك بالوهم و الفكر.اسم اسما يدل على المؤنث المجازي التي ليس لها ذكر ولكنه يعامل معاملة الأنثى.

ب- على حسب اللفظ والمعنى:

***القسم لفظي:** قال يمدحه ويذكر إيقاعه بأصحاب باقيس ومسيره دمشق:

لُقَى اللَّيْل كَعَيْن الظَبْيّ لَوْنًا وَهُم كَالْحِمْيَا فِي المِشَاش[2]

[البحر الوافر]

لقى أي أبيت على فراش . الحميا هي سورة الخمر . المشاش هي رؤوس العظام الرخوة .عين الظبي بضرب بها المثل في السواد . و لونا تمييزا . يقول انني طريح ليل أسود و هم قد خالطه و تمشى فيه تمشي الخمر في العظام.هنا اسم (الظبي) هو مذكر، وفيه علامة من علامات التأنيث وهي: "ي" وتدل على المؤنث.

***القسم المعنوي:**

قال يمدح:

سَرَى السَيْف مِمَا تَطْبَع الْهِنْد صَاحِبِي إِلَى السَيْف مِمَا يَطْبَع الله لاَ الهِنْد[3]

[البحر الطويل]

---

[1]ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 18.

[2] نفسه ، ص 242.

[3]ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 199.

معنى هذا البيت : أن صاحبي هو بدل من السيف و يقول سريت سيفي الذي طبعته هند ال السيف الذير طبعه الله تعالى و الممدوح شبهه بالسيف لمضائه. واسم (هند) هو ليس فيه علامة من علامات المؤنث، ووضع للمؤنث.

قال عند مسيره لنصرة أخيه ناصر:

الْحَق أَضْيَق مَالاَقَاه سَاطِعُهَا وَمُقْلَة الشَمْس فِيهَا أَخِير الْمقَل[1]

[البحر البسيط]

هنا يقول لجو على سعة أرجائه أضيق شيء لقبه ساطع هذه العجاجة و عين الشمس على شدة لمعانها . أخير المقل في هذه العجاجة و هذا سبيل المبالغة .واسم (شمس)، هو ليس فيه علامة من علامات المؤنث، ولكنه وضع للمؤنث.

نلاحظ أن دراسة المؤنث وأنواعه تنقسم إلى نوعين من حيث الحقيقة والمجاز بدورها تنقسم إلى مؤنث حقيقي ومجازي ومن حيث اللفظ والمعنى وفيهما: القسم لفظي ومعنوي ولفظي ومعنوي معا، وأمثلتها كثيرة: فالمؤنث الحقيقي (كابنة–ثعلبة...) والمجازي (كشمس–سماء) وأما لفظي (كالظبي...) ومعنوي (كهند...) فدراسة المؤنث في دراسات اللغوية لها أهمية كبيرة ولها دور بارزا في قصائد المتنبي لأنها تتناسب مع مواضيع وأغراض هاته القصائد.

3–علامات التأنيث:

واستخدم المتنبي في ديوانه علامات التأنيث ومن أمثلتها:

قال يمدح:

أَذَا الغُصْن الْغُصْن أَم ذَا الذُعْص أَم أَنْت فِتْنَة وُذَيَا الذِي قَبَلْتَه الْبَرْق[2]

[البحر الطويل]

---

[1]ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 275.

[2] نفسه ، ص 62.

هنا الغصن هو قوامها و ذا بمعنى هذا و الذعص هو كتب الرمل ثم قال انت فاة اي تفتتن الناس بحبك حتى يظنوا قدك غضا (قوامك) و ذُيا تصغير ذا و التصغير هنا معناه ثغرها محبوب عنده قريب لقلبه .**علامة تأنيث:** كسرة التي تلحق الضمائر: فكلمة (أنت) التي توجد الكسرة في آخر حرف (ت) وهي كسرة تلحق الضمائر.

قل وقد سألوه زيادة في نفي الشماتة عنهم:

رَثَى اِبْن أَبينَا غَيْر ذِي رَحِيم لَه فَبَاعَدْنا عَنْه وَنَحْن أَقَارِب[1]

[البحر الكامل]

هنا في هذا البيت أبعد عن المرثي و أتهم في موته من غير رحمة بالشماتة و هو من أقاربه على الحقيقة . **علامة تأنيث:** الياء مثل ذي الإشارية: (ذي) في هذا البيت هي من أسماء الإشارة، وعلامتها "ي" هي: من علامات التأنيث.

قال يمدحه أيضا:

وَقَائِلَةٍ وَالأَرْضِ أَعْنِي تَعَجُبًا عَلَيَّ اِمْرُؤٍ يَمْشِي بِوِقْرِي عَن الحُلُم[2]

[البحر الطويل]

يصف رزانته و ثقل حكمه يقول الأرض تعجبت تعجبا يمشي على امؤ و ثقل حكمه كثقلي .**علامة التأنيث:** التاء التي تتحول هاء في الوقف: وهنا التاء موجودة في لفظة قائلة هي: تتحول إلى هاء في الوقف.

قال يمدحه أيضا:

كَأَن بَنَات نَعْش فِي دُجَاهَا خَرَائِد سَافَرَات فِي حِدَاد[3]

[البحر الوافر]

---

[1] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 75.

[2] نفسه ، ص 83.

[3] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ص 85.

بنات نعش : كواكب معروفة و السافرات : اللاتي كشفن عن وجوههن و الحداد: سواد الليل بالجواري . لعل المتنبي هنا أراد أن الحياء يكون في البيض لا السود.**علامة التأنيث:** الألف والهاء: هنا نلاحظ في كلمة سافرات يوجد فيها (ا وت) وهما من علامات تأنيث

قال يمدح أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الخصيبي وهو يومئذ يتقلد القضاء بأنطاكية:

مُخَيَم الْجَمْع بِالبَيْدَاءِ يَصْهُرُه حَرٌ الْهَوَاجِر فِي صُمِ مِن الْفِتَن[1]

[البحر البسيط]

هنا يقول إن مخيم الجمع بالبيداء يعني عسكره قد نصبوا الخيام بالحر.**علامة تأنيث:** الألف الممدودة: هنا في كلمة بيداء يوجد فيها ألف ممدودة (ا) وهي علامة من علامات التأنيث.

قال يمدحه ويذكر استنقاذه أبا وائل ثعلب بن داود حمدان العدوي من أسر الخارجي:

فَدَانَت مُرَافِقُهُن الثُرَى عَلَى ثِقَة بِالدَم الفَاسِل[2]

[البحر المتقارب]

هنا يقول دانت فاعلت من الدنو يعني ساخت قوائمها في التراب الى مرافقها بأن الدم الذي يجريه ركابها سيغسلها و يزيل عنها ذلك التراب .**علامة تأنيث:** النون المشددة: وتبين لدينا أن في كلمة مرافقتهن في آخرها نون مشددة (ن) التي تعد علامة من علامات التأنيث.

قال عندما أمره سيف الدولة بإجازة هذا البيت:

خَرَجَت غُدَاة النَفْر أَعْتَرِض الدُمَى فَلَم أَرَ أَحْلَى مِنْك فِي الْعَيْن وَالْقَلْب[3]

[البحر الطويل]

معنى هذا البيت أنه خرج غداة النفر يعني ليلة النفر لليوم الذي تفرق الحجاج من منى .و أعترض :استقبل و الدمى تشب بها النساء الحسان و الحلوات في العين و القلب **علامة**

---

[1]ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 171.

[2]نفسه ، ص 270.

[3] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 301.

تأنيث: الألف المقصورة: وكلمة (الدمى) فيها الألف المقصورة (ى) وهي علامة من علامة التأنيث.

قال وقد ظفر بسيف الدولة في هذه الغزوة:

إِذَا دَعَا الْعَلْج عِلْجًا جَال بَيْنَهُمَا أَظْمَى تُفَارِق مِنْه أُخْتُهَا الضِلْع[1]

[البحر البسيط]

أظمى يعني الرمح الأسمر أما قصده باستعان العلج بغيره أي حال بينهما رمح أظمى يفرق بين الضلعين .**علامة التأنيث:** الألف التي لا تتحول هاء: وكلمة (أخت) فيها الألف (أ) التي لا تتحول هاء وهي علامة من علامات التأنيث.

ويتبين إلينا أن علامات التأنيث في الدراسات الصرفية معيار للحكم بتأنيث الاسم، فالمذكر الحقيقي فيه علامة التأنيث وأما المؤنث الحقيقي لا علامة التأنيث فيه، وبعضهما سمي بلفظ واحد يقع على الجنسين، وهكذا فعلامات التأنيث لا تختص فقط بتأنيث فقط بل تتعدى إلى المذكر الحقيقي.

4-مظاهر التذكير والتأنيث:

من خلال قراءة ديوان المتنبي نجد أن هناك بعض مظاهر التذكير والتأنيث ومن أمثلتها:

أ- المبنيات:

* **الضمائر:** قال في صباه:

أَنَا تِرْب النَدَى وَرَب الْقَوَافِي وَسِمَامُ الْعِدَى وَغَيْظُ الْحَسُود[2]

[البحر الخفيف]

يقول أنا ترب الإنسان : يعني من ولد معه في وقت . والندى : الجود و السهام جمع سم يقول أنا أخو الجود ولدنا معا و أنارب القرافي و مبدعها .وأنا قاتل أعدائي كما يقتل

[1] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 313.

[2] نفسه ، ص 22.

السم و أغيظ حسادي لأنهم يتمنون مكاني فلا يدركونه فيغتاظون. وهنا يوجد ضمير (أنا) وضع لمتكلم وهو المتنبي الذي يمدح في نفسه، وهنا (أنا) (المتنبي) الذي يدل على المذكر.

***أسماء موصولة:**

قال في صباه يهجو القاضي الذهبي:

مُلَقَب بِكَ مَا لَقِيتَ وَبِكَ بِه يَا أَيُهَا اللَقَب الْمُلْقَى عَلَى اللَقَب[1]

[البحر البسيط]

يقول مالقبت به ملقب بك أي أنت بنفسك عار على لقبك فلقب ملقى على عار و خزي .وهنا يوجد اسم موصول (أي) وهو اسم يدل على المذكر، و(أي) هو دلالة على لقب القاضي (الذهبي) و(الذهبي) هو مذكر.

*** أسماء الإشارة:**

قال في صباه يمدح علي بن أحمد الطائي:

ذُبَاب حُسَام مِنْه أَنْجَى ضَرِيبَة وَأَعْطَى لِمَوْلاَه وَذَا مِنْه أَطْوَع[2]

[البحر الطويل]

يقول إن المضروب بالسيف قد ينجو اذ ينبو عنه ، وقد يعصي صاحبه الذي يضرب به لأنه قد لا يقطع ، أما المضروب بالقلم و هو المكتوب بقتله فإنه لا ينجو و القلم أطوع من السيف لأنه لا يرجع عن مراد الكاتب به إذن القلم أفضل من السيف. ويوجد على المفرد المذكر العائد على: علي بن أحمد الطائي الذي مدحه المتنبي في هذا البيت.

***أدوات:**

قال عندما مر برجلين قد قتلا جردا وأبرز له يعجبان الناس من كبره:

وَأَيُكُمَا كَان مِن خَلْفِه فَإِن بِه عَضَة فِي الذَنْب[3]

[البحر المتقارب]

---

[1] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 13.

[2] نفسه ، ص 32.

[3] نفسه، ص 13.

البيت يتكلم عن رجلين الذين طاردا جرذا فقتلاه و يتساءل المتنبي مَن مِن بين الرجلين قتل الجرذ و قال لهما ستتحملان ذنبه و هو كان ضعيفا. يوجد في هذا البيت أداة (إن) تسمى أداة نصب، وهنا دلت على الجرذ وهو مذكر، وفي البيت تأكيد بأداة (إن) على من كان وراء قتله له ذنب.

ب- الاسم المعرب: قال يمدح:

كَأَن بَنَات نَعْش فِي دُجْلِهَا خَرَائِد سَافَرَات فِي حِدَاد[1]

[البحر الوافر]

في البيت يوجد اسم جمع مؤنث سالم وهو (سافرات) يدل على المؤنث، وكلمة سافرات: اسم جمع مؤنث سالم ودلالة على مؤنث سالم (ا-ت) وسافرات تعرب خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ج- الأخبار: قال يمدح:

عَدْوِيَة بِدْوِيَة مِن دُونِها سَلْب النُفُوس وَنَار حَرْب تُوقِد[2]

[البحر الكامل]

في هذا البيت يوجد الإخبار الذي من حيث تذكيره أو تأنيثه يأتي وصفا للمبتدأ وهو: عدوية بدوية، وعدوية: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وبدوية: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وعدوية وبدوية جاءتا مؤنث.

د- النعت:

وقال يمدح شجاع بن محمد الطائي:

إِلَى الثَمْر الْحُلْو الَذِي طَيْءَ بِه فُرُوع وَقَحْطَان بِن هُود لَهَا أَصْل[3]

[البحر الطويل]

---

[1] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 85.

[2] ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 47.

[3] نفسه ، ص 45.

المراد به الممدوح يشكو إلى الثمر الحلو يعني طيء له فروع لأصل قحطان بن هود جعله كالثمر الحلو الطيب في جوده و حسن خلقه .ولفظة (الحلو) جاءت نعت للثمر، وهي: نعت مفرد مؤنث، وإعرابها: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

هـ- التمييز:

قال عندما كتب إلى الوالي وهو في الاعتقال:

فَهُنَ اَسَلْن دَمًا مُقْلَتِي وَعَذَبْن قَلْبِي بِطُولِ الصُدُود[1]

[البحر المتقارب]

يعني هنا أنهن ابكين عيني حتى سالت بالدم و تم تعذيب قلبه في هذا البيت يوجد تمييز وهو (دما): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهنا لفظة (دما) جاءت مذكر.

ونلاحظ من خلال مظاهر التذكير والتأنيث أنها تتوارد بكثرة في قصائد المتنبي، فنحن ذكرنا على سبيل المثال بعض من هاته المظاهر كالمبنيات وبعض أسماء الإشارة... الخ، وبهذا كان لمظاهر التذكير والتأنيث حضورا بارزا يخدم كبيعة الأحداث الموجودة في القصائد والتي استعملها المتنبي.

[1]ديوان المتنبي، ابو الطيب المتنبي ، ص 53.

خلاصة القول:

إن كل ما لمسناه في هذه الدراسة المتواضعة في هذا الفصل التطبيقي قد خلصنا إلى أهم النقاط المتمثلة في:

- إن **قضية التصغير** قضية من القضايا الصرفية ،التي تنقسم من حيث الأغراض إلى خمسة أغراض هي: التحقير، وقد كان الأكثر استعمالا عند المتنبى في ديوانه، كذلك التقليل وهو التقليل في ذات الشخص الآخر وكان حاضرا الديوان، المحبة والشفقة يعتبر من تقليل الذات التصغير كذلك تجده في الديوان لكن بصور قليلة، إما غرض تقريب الزمان والمكان فوجدناه منشرا بقوة في الديوان فلا يكاد بيت يخلو من لفظة "قبيل" أما التعظيم فقد اشتر عند كوفيين وباعتبار المبنى كوفي قد كان له حضور في ديوانه، أما من حيث أوزانه فهي تختص حسب وزنه فالثلاثي يصغر إلى "فُعَيْل" والرباعي إلى "فُعَيْعِل" أما الخماسي إلى فُعَيْعِيل أو "فُعَيْعِيل" وأخيرا السداسي إلى "فُعَيْعِيل" لما من حيث وجودها في ديوان المتنبي فالثلاثي موجود أما الرباعي والخماسي فلا يوجد وذلك حسب آراء النحويين.
- أما **قضية الجمع** فقد كانت من البين القضايا التي تواجدت بكثرة في الديوان فلا يكاد يخلو بيت من مفردة جمعت .
- في **قضية النسبة** نلاحظ أن أحكام النسبة استخدمت لتسهيل ومعرفة ما هي الأحكام التي ندرسها ونحللها والتي تحدد هاته القضية في ديوان المتنبي من خلال إيرادنا لبعض هاته الأحكام وإعطاء أمثلة عليها.
- ونلاحظ من خلال **قضية التذكير والتأنيث** أنها تتوارد بكثرة في قصائد المتنبي، فنحن ذكرنا على سبيل المثال بعض من هاته المظاهر كالمبنيات وبعض أسماء الإشارة... الخ، وبهذا كان لقضية التذكير والتأنيث حضورا بارزا يخدم كبيعة الأحداث الموجودة في القصائد والتي استعملها المتنبي.

الخاتمة

الخـاتمة

من خلال كل ما لمسناه في هذه الدراسة من خلال تحليل بعض من نماذج من ديوان المتنبي ، و بعد قيامنا بعرض للجانب النظري و الجانب التطبيقي باعتمادنا فيهما على بعض القضايا الصرفية وفق الدراسة اللسانية .

فقد أفضت بنا الدراسة الموسومة ب :" **بعض القضايا الصرفية في نماذج مختارات من شعر المتنبي** " . إلى جملة من الملاحظات و النتائج نلخصها في الآتي :

- ✓ سعي علم الصرف إلى البحث عن قواعد أبنية الكلمة العربية و أحوالها و أحكامها غير الإعرابية .
- ✓ يقتصر مفهوم **قضية التصغير** على أنه عبارة عن اسم معرب ينطوي في خانة المشتقات ، و كذلك هو عبارة عن تغير يحدث في تركيب الاسم المراد تصغيره .
- ✓ تعددت أغراض التصغير و نذكر منها : الدلالة على صغر حجم الاسم المصغر ، الدلالة على قلة عدد الاسم المصغر ، الدلالة عل تحقير الاسم المصغر .
- ✓ لتصغير أربعة شروط هي : أن يكون اسما فلا يصغر الفعل و الحرف و ألا يكون متوغلا في شبه الحرف ، و أن يكون خاليا من صيغ التصغير و ما شبهها .
- ✓ لتصغير أوزان ثلاثة و هي : (فُعَيْل،فُعَيْعِل،فُعَيْعِيل) .
- ✓ **للجمع** ثلاثة أنواع و هي : جمع المذكر سالم و جمع المؤنث السالم و آخرهم جمع التكسير و هو على نوعين : (جموع القلة و جموع الكثرة) .
- ✓ **النسبة** هي زيادة ياء مشددة في أخر الاسم للدلالة على نسبة الشيء إليه .
- ✓ النسبة على نوعين هما : القسم القياسي و هو ما يلحق بأخر ياء مشددة مكسورة ما قبلها ليدل عل نسبته إلى المجرد ، أما القسم السماعي فهو ما يسمى بصيغ النسبة و هي ثلاثة أنواع (فَاعِل و فِعَال و فَعَل) .

- ✓ للنسبة أركان تمثلت في : المنسوب إليه و هو الاسم المجرد من ياء النسبة ، و المنسوب وهو ما لحقته ياء النسب ، و العلامة و هي الياء المشددة الدالة على النسبة .
- ✓ للنسبة متغيرات تطرأ على النسبة هي ثلاثة : لفظي و معنوي و حكمي .
- ✓ دلالات النسبة فهي متعددة نذكر منها على سبيل المثال : الدلالة على الدين و الدلالة على المواطن و الدلالة على الجنس و الدلالة على الحرفة .
- ✓ أحكام النسبة من بينها : النسب إلى الاسم المختوم بتاء التأنيث حذفت التاء إذ أريد النسب إلى الاسم المقصور و إذا أريد النسب إلى الاسم المنقوص .
- ✓ **قضية التذكير والتأنيث** تنقسم إلى قسمين حسب الترتيب فأولهما يتفرع إلى :المذكر الحقيقي ، و المذكر المجازي ، و على حسب الحقيقة و المجاز و ثانيهما إلى المؤنث الحقيقي و المؤنث المجازي .
- ✓ أما تقسيم المؤنث على حسب اللفظ و المعنى و له ثلاثة أنواع : لفظي ، و معنوي و لفظي لغوي .
- ✓ للتأنيث علامات نذكر من بينها : التاء التي تتحول هاء في الوقف ، الألف التي لا تتحول هاء ، الألف المقصورة .
- ✓ من مظاهر التذكير و التأنيث فتمثلت في : المبنيات و الاسم المعرب و النعت و الإخبار و التمييز و العدد .
- ✓ و بخصوص الجانب التطبيقي لهاته القضية قمنا بإعطاء أمثلة عنها .

نرجو أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا البحث ، و الوصول و لو إلى جزء بسيط مما يتضمنه موضوع الدراسة ، و في الأخير نسألالله التوفيق و السداد .

قائمة المصادر

و

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

- تاج العروس ، مرتضى حسين الزبيدي ، المطبعة الخيرية ، دب ، ط1 ، 1306هـ .مادة (ن ، س ، ب) .
- تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل ، ابي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري ، رتبه و ضبطه محمد عبد السلام شاهين ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط1 ، (1415هـ/1995م) .
- دراسات لغوية مقارنة ، عمايرة إسماعيل ، دار وائل للنشر ، عمان الأردن ،دط، دس .
- الديوان ، أبي الطيب المتنبي (احمد بن الحسين بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي المذحجي) ، دار بيروت ، بيروت لبنان ،دط، (1403هـ/1983م) .
- سلم اللسان في الصرف و النحو و البيان ، جرجي شاهين عطية ، دار ريحاني ، بيروت لبنان ، ط4 ، دس .
- شذا العرف في فن الصرف ، احمد بن محمد بن احمد الحملاوي ، دار الكيان ، الرياض ،دط، دس .
- شرح ديوان المتنبي ، عبد الرحمان البرقوقي الهنداوي ، القاهرة ،دط، 2013م .
- شرح الشافية ابن الحاجب مع شرح شواهده ، رضي الدين الإستربادي النحوي ، ج2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ،دط، 676هـ .
- الصرف العربي أحكام و معاني ، محمد فاضل السمرائي، دار ابن كثير ، بيروت ، ط1 ، (1434هـ/2013م) .
- الصرف الكافي ، أيمن أمين عبد الغني ، دار التوفيقية للتراث العربي ، القاهرة مصر ، دط ، دس .

- ❖ في الصرف و تطبيقاته ، محمود مطرجي، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط1 ، 2000م .
- ❖ القاموس المحيط ، الفيروز أبادي محمد بن يعقوب ، مؤسسة الرسالة ، بيروت لبنان ،دط، دس ، مادة (ن س ب).
- ❖ قواعد النحو و الصرف ، زين الخوشي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، إسكندرية ،دط، 1421هـ .
- ❖ لسان العرب ، ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) ، دار صادر ، بيروت ، ج8 ، ط1 ، دس .
- ❖ مجلة اللغة العربية الأردني ، موسى الشاعر ، العدد 23-24 ، ربيع الأول ، (رمضان 1404هـ) ، كانون الثاني ، حزيران .
- ❖ مختصر الصرف ، عبد الهادي الفضلي ، دار القلم ، بيروت ،دط، دس .
- ❖ المعجم المفصل في علم الصرف ، دراجي الأسمر ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ،دط، (1418هـ/1997م) .
- ❖ المغني الجديد في علم الصرف ، محمد حنير الحلواني ، دار الشرق العربي ، بيروت لبنان ،دط، دس .
- ❖ مقدمة في لسانيات ، عاطف فضل محمد ، دار المسيرة ، عمان الأردن ، ط2 ، (1432هـ/2011م) .
- ❖ الوجيز في الصرف و النحو و الإعراب ، جوزيف إلياس و جرجس ناصيف ، دار العلم للملايين ، بيروت ، دط ، دس .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة .....أ

الفصل الأول.....

تمهيد: 5

أولا: قضية التصغير :.....5

لغة: 5

اصطلاحا:.....5

أغراض التصغير: 7

شروط التصغير: 7

أوزان التصغير: 8

ثانيا: قضية الجمع (مذكر السالم، مؤنث السالم ، التكسير): 14

لغة: 14

اصطلاحا:..... 14

أ-جمع المذكر السالم: 15

ب – جمع المؤنث السالم: 17

ج-جمع التكسير:..... 20

ثالثا: قضية النسبة :..... 27

لغة: 27

اصطلاحا:..... 28

أقسام النسبة:..... 29

أركان النسبة:..... 30

طريقة النسب: 30

المتغيرات التي تطرأ على النسبة:..... 30

دلالات النسبة:..... 30

أحكام النسبة:..... 31

رابعا: قضية التذكير والتأنيث : 35

لغة: 35

اصطلاحا:..... 35

أقسام المذكر:..... 36

تعريف ظاهرة التأنيث لغة: 36
تعريف ظاهرة التأنيث اصطلاحا:..... 36
أقسام المؤنث: 37
علامات التأنيث: 38
مظاهر التذكير والتأنيث: 38
خلاصة الفصل: 39
الفصل الثاني.....
تمهيد :.....**Erreur ! Signet non défini**
أولا : نماذج تطبيقية من شعر المتنبي لقضية التصغير:.....**Erreur ! Signet non défini**
ثانيا : نماذج تطبيقية من شعر المتنبي لقضية الجمع : .....**Erreur ! Signet non défini**
ثالثا : نماذج تطبيقية من شعر المتنبي لقضية النسبة:.....**Erreur ! Signet non défini**
رابعا : نماذج تطبيقية من شعر المتنبي لقضية التذكير و التأنيث : . **Erreur ! Signet non défini.**
خلاصة الفصل:.....**Erreur ! Signet non défini**
الخـاتمة 89
قائمة المصادر والمراجع..... 92

الملخص :

تتبعنا في بحثنا هذا مجموع القضايا الصرفية في شعر المتنبي ، و عليه تم وسم البحث **ببعض القضايا الصرفية في مختارات من شعر المتنبي** ، فاقتضى هذا مقدمة و فصلين فكان الفصل الأول دراسة نظرية و ذلك لمجموع القضايا التي تناولناها في الفصل و قد جاءت على الترتيب الآتي : التصغير الجمع بأنواعه و كذلك النسبة و أخرهم التذكير و التأنيث ، فقد تطرقنا في كل قضية منهم إلى مفهومها و أغراضها كذلك أقسامها ، في حين كان الفصل الثاني تطبيقا لما تناولناه في الفصل الأول بحيث قد سعينا لتطبيق على كل ما ادر جناه في الجانب النظري بالتفصيل متبعين في ذلك المنهجين الإحصائي و الوصفي و قد أفضت الدراسة إلى مجموعة من نتائج أهمها انتشار الواسع للقضايا الصرفية في الديوان .

الكلمات المفتاحية : التصغير و الجمع و النسبة و التذكير و التأنيث .

Summary :

In this research we traced the sum of the morphological issues in Al-Mutanabbi's poetry. Accordingly, the research was tagged with some morphological issues in an anthology of Al-Mutanabbi’s poetry. This necessitated an introduction and two chapters. The first chapter was a theoretical study for the total issues that we discussed in the chapter, and they came in the following order: the reduction of the plural of its types, as well as the ratio, the last of them being masculine and feminine. In each of them we touched on its concept and purposes as well as its sections, while the second chapter was an application of what we discussed in the first chapter so that we have sought to apply to everything we have managed in the theoretical side in detail, following the statistical and descriptive approaches. The study led to a group One of the most important results is the wide spread of morphological issues in the Court.

Keywords: Zoom out, plural, ratio, masculinity and femininity.